

جامعة امحمد بوقرة _ بومرداس

كلية العلوم الاقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية



الموضوع:

أثر جائحة كورونا على سوق السياحة الجزائرية
خلال الفترة: 2019-2021

تحت إشراف الأستاذ(ة):

مسدوي دليلة

من إعداد الطلبة:

مكربيش مهدي

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وتقدير

قال الله تعالى: " فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ "

سورة البقرة ، الآية 152

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ولك الشكر يا رب على ما أنعمته

علينا من قوة وصبر في انجاز هذا العمل المتواضع.

كما أنه لا يسعنا في هذا المقام الكريم إلا أن نتوجه بخالص الشكر وجزيل الامتنان إلى

الأستاذة (ة) مسداوي دليلة، على قبولها الإشراف على هذه المذكرة وعلى ملاحظاتها

ونصائحها القيمة التي أفادتنا كثيرا، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل الأساتذة وكل من قدم

لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد .

إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي هذا العمل إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما

إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلهما

إلى والديا العزيزين أدامهما الله ورعاهما

إلى كل أفراد العائلة والزوجة

إلى كل هؤلاء أقف وقفة امتنان وشكر وعرفان لهم.

مهدي

الصفحة	العنوان
	الفصل الأول: التأسيس النظري للسياحة
01	تمهيد
02	ماهية السياحة
02	المبحث الأول: مفهوم السياحة والسائح
02	المطلب الأول: تعريف السياحة
05	المطلب الثاني: تعريف السائح
10	المبحث الثاني: نشأة وتطوير السياحة
10	المطلب الأول: نشأة السياحة
14	المطلب الثاني: العوامل التي أدت إلى نمو السياحة في العصر الحديث
16	المبحث الثالث: أهمية السياحة
16	المطلب الأول: مكانة السياحة اقتصاديا، ثقافيا واجتماعيا
	الفصل الثاني: السياحة في الجزائر
20	المبحث الأول: العروض السياحية في الجزائر
20	المطلب الأول: المقومات الطبيعية في الجزائر
20	المطلب الثاني: المقومات الجغرافية
21	المطلب الثالث: المقومات التاريخية والثقافية في الجزائر
22	المطلب الرابع: المقومات الخدمية
23	المبحث الثاني: تأثير جائحة كورونا على السوق السياحية في الجزائر ما بين فترتي 2019-2021
23	المطلب الأول: تاريخ ومفهوم فيروس كورونا (COVID-19, SARS) (COV2)
24	المطلب الثاني: الاقتصاد السياحي الجزائري قبل وفي ظل جائحة كورونا
27	المطلب الثالث: مقترحات لبناء اقتصاد سياحي قوي بعد جائحة كورونا
29	خاتمة الفصل

	الفصل الثالث : الجانب التطبيقي
35	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
35	المطلب الأول: منهج ومجتمع وعينة وأدوات الدراسة
37	الاستبيان
60	خلاصة الفصل
	الخاتمة
	قائمة المراجع

مقدمة

مقدمة :

تعتبر السياحة من أهم الصناعات الاقتصادية في العالم ولها تأثير مباشر على تحسين الهيكل الاقتصادي للعديد من القطاعات الأخرى، كما يعود الاهتمام بقطاع السياحة في مختلف بقاع العالم للأثر الرجعي الإيجابي على مختلف المتغيرات في الاقتصاد المحلي، كما يعتمد الاقتصاد السياحي على عدة استراتيجيات تفصيلية لكل جانب من جوانبه كاستراتيجية التسويق، استراتيجية التنظيم السياحي، استراتيجية الوعي السياحي وغيرها، والتي تتفرع بدورها إلى خطط مستقبلية محددة بإطار زمني تبعا للمقومات المتوفرة.

يمكن القول بأن السياحة في وقتنا الحالي غذاء معنوي للإنسان الذي بطبيعته يميل إلى السفر والترحال للتعرف على أماكن جديدة والاستجمام أو للقيام بأمر متعددة، مما دفع بالبلدان العربية، كغيرها من البلدان الأخرى في العالم لجذب السياح بكافة الوسائل، كون أن السياحة أحد القطاعات التي تترك آثارا ايجابية متنوعة، وتعتبر الجزائر من بين الدول التي تمتلك مقومات سياحية هامة ومتعددة تاريخية، ثقافية، طبيعية، جغرافية... الخ، إلا أنها لم تنصدر بعد مراكز جيدة عالميا أو حتى إفريقيا، وما سيزيد من تدهور هذا القطاع في الجزائر، انتشار جائحة كورونا التي سببت أزمة اقتصادية لم يشهد لها العالم من مثيل، عموما تأثير الجائحة على مختلف القطاعات سيكلف العالم كله خسائر في الاقتصاد العالمي يمكن أن تصل إلى 22 تريليون دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة حسب إحصائيات صندوق النقد الدولي، وعلى القطاع السياحي خاصة بسبب تعليق مختلف مرافق السفر بريا وبحريا وجويا فقد قدرت قيمة الخسائر عالميا بـ 460 مليار دولار خلال النصف الأول فقط من سنة 2020 بحسب منظمة السياحة العالمية، أما بخصوص الجزائر على غرار دول العالم فقد تبنت سياسة الغلق الكلي و/أو الجزئي للمرافق السياحية من مطاعم مقاهي حدائق، فنادق.... الخ وهو ما سيؤثر سلبيا على السياحة الوطنية، وعليه يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

ما هي التحديات التي تعترض الاقتصاد السياحي الجزائري وكيف يمكن مواجهتها والحد منها خاصة في ظل الانتشار الرهيب لجائحة كورونا وبعدها؟

بناء على السؤال الرئيسي يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يمكن النهوض بالسياحة الجزائرية من جديد؟
- بماذا أثرت جائحة كورونا على الاقتصاد السياحي الجزائري؟

فرضيات الدراسة: يمكن اعتماد الفرضيات التالية

- تمثل السياحة صناعة اقتصادية عالمية بامتياز تساهم في التأثير على كل القطاعات الأخرى، من خلال العوائد وتخفيض نسب البطالة، والمساهمة في التنمية؛
- يعيش القطاع السياحي في الجزائر حالة من التذبذب نتيجة عدم تبني استراتيجيات واضحة والأحداث المفاجئة؛
- أثرت جائحة كورونا سلبا على الجزائر وكل دول العالم، ما سيجعل السياحة الجزائرية تشهد مزيدا من الانكماش.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى إبراز واقع السياحة في الجزائر، مقوماتها الطبيعية والثقافية والخدمية، ترتيبها على المستوى العالمي بواسطة العديد من المؤشرات ومدى مساهمة الاقتصاد السياحي الجزائري في تطور ميزان المدفوعات والناتج المحلي الخام وحجم العمالة، وكيف أثرت جائحة كورونا على القطاع السياحي في الجزائر، مع الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة. تم التوصل إلى أن الجزائر بالرغم من الإمكانيات السياحية الهامة التي تمتلكها، لم ترقى للمستوى المطلوب من المنافسة السياحية العالمية، وجائحة كورونا ستزيد من تدهور السياحة في الجزائر وضعف مردودها الاقتصادي في القطاع نظرا للخسائر المسجلة والمتوقعة، خاصة إذا لم يتم تبني استراتيجيات جديدة أكثر ديناميكية، إضافة إلى إدراج مختلف التحديات والمقترحات للنهوض بالاقتصاد السياحي الجزائري.

أهمية الدراسة:

يعتبر الاقتصاد السياحي موضوعا غنيا ومحل دراسات كثيرة وهو موضوع متجدد نظرا لما يمكن أن يتغير في السوق المحلية والعالمية، وما يحققه من إيرادات تختلف باختلاف الاستراتيجيات وسياسة الدول في دعم القطاع والنهوض به خاصة بعد الأزمات.

✓ الدور الكبير الذي تلعبه السياحة في الارتقاء باقتصاديات الدول وفي جميع المجالات وعلى جميع الأصعدة المحلية والدولية.

✓ الاهتمام الكبير الذي أولته الجزائر لقطاع السياحة في الفترة الأخير، وخاصة بعد انهيار أسعار المحروقات، والإصلاحات الكبيرة التي سخرتها للارتقاء بهذا القطاع في مختلف جوانبه وعلى جميع الأصعدة وفي مختلف الولايات.

✓ معرفة مدى تأثير جائحة كورونا على السياحة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر بصفة عامة.

دوافع اختيار الموضوع:

تتمثل مبررات ودوافع اختيار هذا الموضوع في جملة من الأسباب نذكر منها:

✓ التوجه والاهتمام الشخصي بدراسة كيفية وآليات الارتقاء بالسياحة بهدف تفعيل دورها في تحقيق التنمية المحلية بمختلف ربوع الوطن وصولا إلى تجسيد التنمية الوطنية الشاملة المنشودة بعيدا عن العائدات النفطية.

✓ الأهمية التي يحتلها هذا الموضوع من خلال الاهتمام المتزايد للسلطة العمومية بالقطاع السياحي

✓ كبديل عن المحروقات في ظل التحولات التي تشهدها العديد من الدول، خاصة الجزائر.

✓ اعتقادنا بأن موضوع تأثير جائحة كورونا على السوق السياحية هو موضوع جدير بالبحث نظر لحدثة البحث به، إضافة إلى النقص الملاحظ في هذا المجال والخاص بالحالة الجزائرية.

✓ الآمال المعلقة على قطاع السياحة، ودوره في العثور على الحلول الجذرية لتجاوز الأزمة الصحية التي واجهت القطاع السياحي الجزائري.

أ. صعوبات الدراسة:

✓ ندر المراجع والمعلومات المتعلقة بالسياحة، إضافة إلى قلة الأبحاث التي عالجت هذا الموضوع.

✓ صعوبة الحصول على المعلومات والبيانات الكافية والمتعلقة بالدراسة الميدانية من مختلف الهياكل والهيئات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

✓ الصعوبات والعراقيل فيما يخص الدراسة الميدانية وتوزع الاستبيانات وجمعها، وصعوبة استيعاب مكونات الاستبيان رغم تبسيط فكرة الموضوع إلى أبعد الحدود.

✓ الاختلاف الواضح في الإحصائيات والمعطيات بين مختلف المصادر، الأمر الذي استوجب الاقتصار في الاعتماد على بعض المصادر دون غيرها.

✓ غياب الإحصائيات والدراسات التي تربط بين متغيرات الدراسة.

المنهج المتبع في الدراسة:

بناء على طبيعة الموضوع تم اعتماد المنهج الوصفي في الإطار النظري والتحليلي لتحليل المعطيات المقتبسة من مواقع الهيئات الرسمية للدولة الجزائرية.

الدراسات السابقة: أثناء البحث في الموضوع تمكننا من الوصول لبعض الدراسات نذكر أبرزها:

1. دراسة- ision to Face Covid-19 العنونة (. Albzeirat, M., Zulkepli, N., & Qaralleh, H (2020) كورونا بفيروس التعريف إلى هدفت والتي and Future pandemic Risks Through Artificial Intelligence) كوفيد-12) وكيف تحول من مرض عادي إلى وباء ثم إلى جائحة عبر الزمن وتم التوصل إلى تزايد الأعراض واشتداد الأزمة التنفسية الحادة مع الإفادة بمدى فعالية استخدام التكنولوجيات الذكية لإدارة الوباء في عدة دول...

2. دراسة موسى سعداوي وزروق صدوقي 2004، المعنونة بالسياحة في الجزائر ودورها في التنمية الاقتصادية، إذ هدفت الدراسة إبراز كل من مفهوم السياحة وأنواعها وواقعها في الجزائر وتم التوصل إلى أن السياحة تساهم في تحقيق التنمية من خلال

توفير رؤوس الأموال ونقل التقنيات التكنولوجية والمساهمة في تحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي بين المناطق وكذا دعم العمالة، مع التطرق لمختلف مقومات الدولة الجزائرية السياحية ومعوقات نجاحها.

3. دراسة عائشة شرفاوي 2015، المعنونة بالسياحة الجزائرية بين متطلبات الاقتصاد الوطني والمتغيرات الاقتصادية الدولية ، إذ هدفت الدراسة إلى الإحاطة بالأهمية الاقتصادية والاجتماعية للسياحة وأهمية التنمية السياحية المستدامة إلى جانب تحليل محتوى المخطط التوجيهي للسياحة وتقييم أداء القطاع السياحي الجزائري وتم التوصل إلى أن السياحة ترتبط بباقي الاقتصاديات الأخرى من خلال أثارها المتعددة على الدخل وميزان المدفوعات والتشغيل، وأن التكنولوجيا ساهمت بصورة واضحة في تحقيق الصناعة السياحية، وهذه الصناعة تأثرت بشكل واضح سنة 2009 جراء الأزمة العالمية، والسياحة في الجزائر تذيلت المراتب الأخيرة في سنة 2013.

ب. حدود الدراسة:

◀ الإطار النظري: تم التطرق لدراسة هذا الموضوع، كونه يمثل أحد أبرز المواضيع المتداولة، وذلك من خلال التعرف على أثر الأزمة الصحية على السوق السياحية.

◀ الإطار المكاني: تطرقت الدراسة الميدانية لآليات ترقية السياحة على المستوى الوطني ومدى تأثير الأزمة الصحية على السوق السياحي الجزائري.

ج. الإطار الزمني: تمحورت هذه الدراسة حول دور السياحة حيث امتدت فترة الدراسة على مستوى الجزائر (المستوى الوطني) من سنة 2019 إلى غاية نهاية سنة 2021، وذلك مواكبة لبداية الاهتمام الفعلي والجاد بهذا القطاع على المستوى الوطني.

د. أسلوب الدراسة:

حتى يتم إعطاء الدراسة حقها من التحليل والتدقيق وتبسيط الضوء على مكوناتها، وبالتالي التمكن من بلورة رؤية تساعد على تجاوز الإشكالية باقتراح حلول موضوعية واقعية،

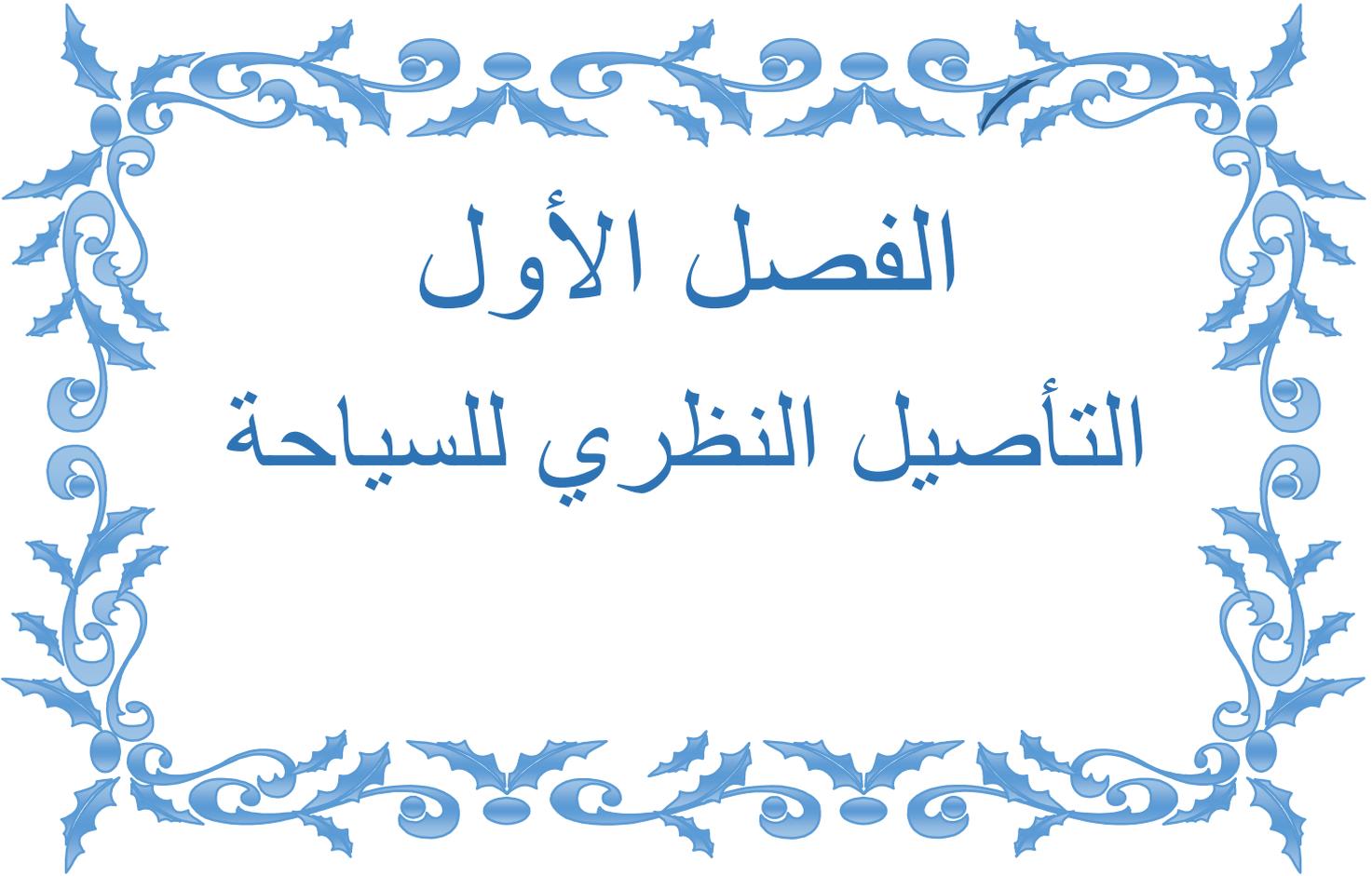
اعتمدت الباحثة جملة من المناهج المستخدمة في الدراسة، حيث أستخدم الأسلوب الوصفي التحليلي لدراسة تأثير جائحة كورونا على السوق السياحية الجزائرية.

الجانب الأول:

وهو القسم النظري الذي يتضمن دراسة نظرية وصفية نوضح أدبيات البحث، نتعرف من خلالها على مفاهيم السياحة، وذلك في إطار ما يتوفر لنا من المراجع والأبحاث المتعلقة في هذا المجال.

الجانب الثاني:

وهو القسم العملي الذي يتضمن دراسة ميدانية لتحليل الدور التتموي الذي تلعبه السياحة وتأثير جائحة كورونا على السياحة في الجزائر، من خلال اختبار فرضيات البحث بعد جمع البيانات اللازمة عن طرق الاستقصاء، والمقابلة الشخصية، ومن ثم تفسير وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها بغية الوصول إلى جملة من النتائج للوصول بعدها إلى تقديم مجموعة من الاقتراحات التي من شأنها أن تساهم في ترقية السياحة في الجزائر بصفة عامة.



الفصل الأول

التأصيل النظري للسياحة

تمهيد:

يحظى قطاع السياحة بنصيب كبير من الأبحاث والدراسات، التي تعنى بتشخيصه ومحاولة تقييم أدائه خاصة ما يتعلق بالجانب الاقتصادي الذي أصبح يحتل مكانة كبيرة، ويتم قياسه بعائدات السياحة ونفقاتها، لكن النشاط السياحي لا ينحصر في الآثار الاقتصادية فحسب، بل يتعداها إلى الآثار الاجتماعية التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار، حين يهدف من نائها إلى خلق مناصب شغل مباشرة، أو التأثير على السلوكيات، والتركيبية الاجتماعية للمجتمعات المضيفة وبالإضافة إلى الآثار الاقتصادية والاجتماعية للسياحة، هنالك أثر آخر لا يمكن إغفاله، يتمثل في تأثير هذا النوع من الأنشطة على البيئة المحيطة، وتلعب التنمية السياحية دورا أساسيا في التنمية الاقتصادية حيث يؤثر نمو صناعة السياحة بشكل مباشر على اقتصاد الدول ونمو الأنشطة الأخرى المرتبطة بصناعة السياحة. وقد ركزت العديد من الدراسات على أهمية التنمية السياحية، التي تساهم في ترقية مناطق بأكملها وفك العزلة عنها، حيث أن كل المفكرين المهتمين بالنشاط السياحي متفقين على الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لها، إلا أن عملية التنمية السياحية لا تخلو من بعض المعوقات التي تعرقل تطور القطاع، وهو ما يصعب من عملية التنمية والانفتاح السياحيين، خصوصا في ظل المحيط التنافسي الوعر سواء جهويا أو عالميا.

ماهية السياحة

تحظى السياحة في الوقت الحاضر باهتمام كبير من قبل العديد من دول العالم المتقدمة والنامية فهي تمثل موردا اقتصاديا مهما وأساسيا للدول، وبخاصة التي تتميز بمحدودية الموارد، فالسياحة ليست هدفا بل وسيلة للمساهمة في التنمية الوطنية الشاملة وهي بطبيعتها صناعة معقدة متعددة الأطراف، ومترابطة الجوانب، فلم يعد ينظر إليها على أساس أنها من القطاعات الثانوية في اقتصاديات الدول، كما لها من أهمية في المساهمة في التاريخ المحلي الإجمالي، وتراكم الاحتياط من العملات الأجنبية. لذا سنتطرق في هذا المبحث إلى المفاهيم المختلفة للسياحة وتاريخ نشأتها وتطورها، إضافة إلى أنواعها وأهميتها، وكذا مختلف الشروط الواجب توفرها لترقيتها.

المبحث الأول: مفهوم السياحة والسائح

المطلب الأول: تعريف السياحة

تختلف تعريفات السياحة باختلاف الزاوية التي ينظر إليها منها، فمنهم من يعرفها كظاهرة اجتماعية، والبعض الآخر يعرفها كظاهرة اقتصادية، ومنهم من يراها عاملا من عوامل تنمية العاهات الإنسانية أو الثقافية. ويمكن ذكر أهمها فيما يلي: أو على سبيل الذكر لا الحصر نورد أهم التعاريف على النحو التالي:

تعني كلمة السياحة في معناها الأول السفر والإقامة المؤقتة خارج مكان السكن الأصلي، إذ سافر الناس في الماضي لأهداف مختلفة منها التعرف على العالم ودراسة اللغات الأجنبية¹.

كما عرفها اللساني (جوبير فريدير) عام 1905 بأنها: "ظاهرة من ظواهر العصر الحديث تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة وتغيير الهواء، وإلى مولد الإحساس بجمال الطبيعة ونمو هذا الإحساس، والشعور بالبهجة والمتعة والإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة،

¹ مروان السكر، (1999)؛ مختارات من الاقتصاد السياحي، مجدلاوي للنشر ولتوزع، عمان، ص 13.

وأيضاً نمو الاتصالات وعلى الأخص بين الشعور وأنماط مختلفة بين الجماعات الإنسانية، وهي الاتصالات التي كانت ثمرة اتساع نطاق التجار والصناعة وثمره وسائل النقل¹.

وقد ركز هذا التعريف على الجانب الاجتماعي وأهم الجانب الاقتصادي والذي تلخص في الاستجمام وتغيير الجو والمحيط الذي يعيش فيه الإنسان لتذوق نشوة الاستمتاع بجمال الطبيعة.

أما العالم الاقتصادي النمساوي (ثولير نشرانتهمون) فقد عرفها عام 1910 بأنها: "الإصلاح الذي يطلق على أي عمليات خصوصاً العمليات الاقتصادية التي تتعلق بإقامة وانتشار الأجانب داخل وخارج منطقة معينة أو أية بلدة وترتبط بهم ارتباطاً مباشراً"².

في حين عرفها الأستاذ (هونزيكير السويسري) في بحث نشر له بألمانيا عام 1959 والذي أسفر معظم الباحثين في علم السياحة على أنه تعريف علمي يركز على سمات السياحة الرئيسية والقواعد التي تقوم عليها: "مجمع العلاقات والظواهر التي تترب مع السفر وعلى إقامة مؤقتة لشخص أجنبي في مكان ما طالما أن هذه الإقامة المؤقتة دائمة وطالما لم ترتبط هذه الإقامة بنشاط يغل ربحاً لهذا الأجنبي"³.

أما علاء الدين البكري فيعرفها على أنها: "مجموعة الأنشطة الحضارية والاقتصادية والتنظيمية الخاصة بانتقال الأشخاص إلى بلد غير بلدهم الأصلي وقامتهم فيه لمدة لا تقل عن أربع وعشرين ساعة أي بقصد عدا قصد العمل الذي يدفع فيه أجر داخل البلد المزار"⁴.

بينما أعطتها المنظمة العالمية للسياحة تعريفاً مركزاً فيه على إعطاء النشاط السياحي صفة النشاط الصناعي بأنها: "تعبير يطلق على الرحلات الترفيهية وهي مجمع الأنشطة الإنسانية الموجهة لتحقيق هذا النوع من الرحلات وهي صناعة تساعد سد حاجات السائح"¹.

¹ نعيم الظاهر، سراب اليأس، (2007): مبادئ السياحة، 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص 29.

² محمود كامل، (1975): السياحة الحديثة علماً وتطبيقاً، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص 16.

³ المصدر نفسه، ص 16.

⁴ نعيم الظاهر، سراب اليأس، المصدر سبق ذكره، ص 31.

يطلق عليها البعض بأنها صناعة القرن العشرين أو الصناعة المتداخلة أو المركبة أو الصناعات المتكاملة أو صناعة بدون مداخن أو غذاء الروح، "السياحة عبارة عن انتقال الإنسان من مكان إلى مكان ومن زمان إلى زمان (السياحة العالمية) أو الانتقال في البلد (السياحة الداخلية) لمدة يجب ألا تقل عن 24 ساعة بحيث لا تكون من أجل الإقامة الدائمة وأغراضها تكون من أجل الثقافة أو الأعمال أو الدين.

وفي المفهوم الحديث للسياحة، تعريف منظمة السياحة العالمية حيث تعني: "انتقال الأفراد من مكان لآخر لأهداف مختلفة ولفترة زمنية تزيد عن 24 ساعة ونتل عن سنة".

وبناءً على هذا التعريف، فإن المعايير التي حدّتها منظمة السياحة لاكتمال نضوج هذا التعريف هي²: الانتقال: إذ يشترط في العملية السياحية الانتقال من مكان لآخر وبناءً على ذلك مكن تقسيم السياحة إلى:

◀ سياحة داخلية.

◀ سياحة خارجية.

◀ سياحة قادمة.

◀ سياحة مغادر.

أما بالنسبة لمسافة الانتقال التي يشترط قطعها ليعدّ السائح سائحاً فقد حددتها اللجنة السياحية الدولية بخمسين ميلاً.

✓ **الهدف:** يعد هدف الرحلة هو المحدد لنوع السياحة فهناك سياحة دينية رياضية والمغامرة والثقافة والبيئة... الخ

¹فريد كورل (2011): الجودة والتميز في منظمات الأعمال، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ص ص 347 ، 348 ،

² لخضر مرغاد وآخرون، (2010): صناعة السياحة في الجزائر، المقومات والمعوقات، ورقة بحثية مقدمة إلى المنتدى الدولي حول اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة المنعقد يومي 09 و10 مارس 2010، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ص ص 2-3

✓ **المدة الزمنية:** فحتى تتحقق السياحة لا بد أن تمتد كما يشير التعريف أكثر من 24 ساعة إلى أقل من سنة حيث إذا قلت المدة من 24 ساعة هنا تعتبر نزعة أو رحلة وإذا زادت عن سنة فهي إقامة أو هجر.

ومن خلال هذه التعريف نلاحظ أنه لا يوجد تعريف واحد للسياحة لكن نستطيع القول إنها لا تخرج عن الإطار التالي:

- ✓ تقوم العملية السياحية على عنصرين وهما التنقل والإقامة.
- ✓ السياحة تفاعل ينتج عن سفر وإقامة الأشخاص في مجتمع آخر غير مجتمعهم ويقع هذا التفاعل على مستوى سائح - سائح، مضيف، أو سائح - مؤطر السياحة، وهذا ما يولد علاقات تسمح بتناقل الثقافات والحضارات وهذا مبدأ أساسي في السياحة حيث تحرص المجتمعات المضييفة على نقل ثقافتها وإرثها الحضاري.

المطلب الثاني: تعريف السائح

لا يزل تعريف السائح موضع جدل، فتعريفه له أهمية كبرى من نواحي عديدة كالناحية الإحصائية التي تهتم بجمع المعلومات والبيانات الإحصائية الخاصة بعد السواح، وكذلك الحال بالنسبة للناحية الاقتصادية فكل إنفاق داخل البلد المضيف من قبل السواح يعد إنفاقا سياحيا مهما كانت طبيعته.

ويعرف السائح بأنه زائر مؤقت للبلد لأي غرض غير الإقامة ولا تجاوز مدة إقامته 12 شهرا ولا دقل عن 24 ساعة يأتي فيها لزيارة أو مهرجان أو علاج¹.

كما يعرف بأنه: "الشخص الذي يقيم برغبته خارج مكان سكنه الأصلي، دون أن يهدف إلى مكتسبات اقتصادية وعليه أن يصرف أموالا وفرها في مكان آخر حيث يقوم بوظيفة استهلاكه ينتج عنها زيادة في دخل هذا البلد وتحدث هذه الزيادة عن طريق الانتفاع

¹ ماهر عبد الخالق السيبي، (2001): مبادئ السياحة، ط 1، مجموعة النيل السية، القاهرة، ص 22.

بالخدمات، وشراء بعض المنتجات المحلية والهدايا من البلد السياحي كي تكون رمزا تذكاريًا باقيا لزيارته هذا البلد"¹.

وفي اجتماع عقده الأمم المتحدة في روما سنة 1963 وتحت عنوان السياحة الدولية جاء تعريف السائح الدولي على أنه: "كل شخص يكون موجودا بشكل مؤقتا في دولة أجنبية ويعيش خارج مكان سكنه الأصلي خلال 24 ساعة أو أكثر"².

ويظهر من هذا التعريف على أن السياح هم:

- ✓ الشخص الذاهب للترفيه أو العلاج أو لأسباب أخرى.
- ✓ الشخص الذاهب لاجتماعات دولية، أو لحضور مباريات رياضية دولية أو المشاركة بها.
- ✓ الشخص الذاهب للدراسة أو التخصص في مجال معين.

اعتمدت منظمة السياحة العالمية الأيوتو (AITO) بمؤتمرها في روما عام 1963 تعريف السائح بأنه: "الشخص الذي يزور بلدا أجنبيا ويمكث فيه أكثر من 24 ساعة وأقل من ثلاثة أشهر ولا يقصد القيام بوظيفة أو نشاط مهني"³. ويتضمن هذا التعرف المفاهيم الأساسية التالية:

أ. الزائر (Visitor): هو أي شخص يزور دولة أخرى غير الدولة المقيم فيها، ولا يهدف من الزيارة ممارسة أي عمل داخل الدولة المزارة يحصل منه على أجر ويتضمن ذلك التعريف

¹ مصطفى يوسف كافي، (2009): صناعة السياحة والأمن السياحي، ط 1، دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، ص 15.

² موسى سعادى وآخرون، (2010): أهمية مقومات السياحة الجزائرية في التنمية الاقتصادية للدولة، ورقة بحثية مقدمة إلى الملتقى الدولي حول: اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، يومي 09 و10 مارس 2010، ص 3.

³ المصدر نفسه، ص 16

الزيارات ضمن أراضي الدولة الواحدة، بمعنى زيارة مدينة ما أو موقع أو مكان ما لأسباب غير العمل¹. ويتضمن هذا التعرف فئتين من الزوار هما:

◀ **السياح (Tourists):** وهم زوار مؤقتون يقعون في الدولة المقصودة للزيارة أو المكان المقصود مدة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن السنة الواحدة.

◀ **المتنزهون (Excursionists):** وهم زوار مؤقتون يقعون في المكان المقصود للزيارة مدة تقل عن 24 ساعة، ويشملون المسافرين على السفن البحرية أو النهرية ويطلق هذا المصطلح عموماً على المتنزهين والمستجمين لمدة تقل عن 24 ساعة وهم ما يمكن أن نعرفهم بالرحلات العارضة².

ب. **المسافر (Traveler):** هو الشخص الذي يغادر مكان إقامته الدائمة مبتعداً عنه سواء داخل حدود دولته أو خارجها، تحت أي دافع من دوافع السفر والابتعاد سواء للزيارة أو العمل أو الدراسة... الخ تستثني من ذلك رحلة العمل اليومية بغض النظر عن مسافة المقطوعة يومياً.

وهناك نموذجان رئيسيان من السائحين هما:

السائح الدولي (international Tourist): وهو الشخص الذي يسافر عبر الحدود الدولية ويبقى بعيداً عن دولته المقيم فيها بشكل دائم مدة لا تقل، عن 24 ساعة.

السائح الداخلي (Domestic Tourist): وهو الشخص الذي يحصر تنقله داخل حدود الدولة التي يقيم فيها ويبقى بعيداً عن مكان إقامته الأصلي مدة لا تقل عن 24 ساعة أو ليلة واحدة وتضع بعض الدول حدوداً دنياً للمسافات لتحديد السائح الداخلي، وتتراوح هذه الحدود بين 40 و100 كلم.

¹ علي حسن، (1997): المناخ والسياحة، دار الأنوار، دمشق، ص 11.

² مصطفى يوسف كافي، المصدر سبق ذكره، ص 16.

أما المجلس الاقتصادي التابع لهيئة الأمم المتحدة فقد عرف السائح بأنه كل شخص يقيم خارج موطنه المعتمد خلال فترة تزيد عن 24 ساعة وتقلّ، عن عام¹.

كما يمكن القول أن السائح هو الشخص الذي سافر خارج محل إقامته الأصلي لأي سبب غير الكسب المادي، أو الدراسة، سواء كان داخل بلده (السائح الوطني) أو داخل بلد غير بلده (السائح الأجنبي) ولفترة تزيد عن 24 ساعة وإن قلّت عن ذلك أصبح متنزهاً². أما الأشخاص الذين لا ينطبق عليهم تعريف السائح فهم:

✓ المسافرون العابرون (الأنترنيت، طاقم الطائر، الباخر، القاطرات، الشاحنات...).

✓ أفراد القوات المسلحة الأجنبية أعضاء الهيئات الدبلوماسية.

✓ أصحاب عقود العمل.

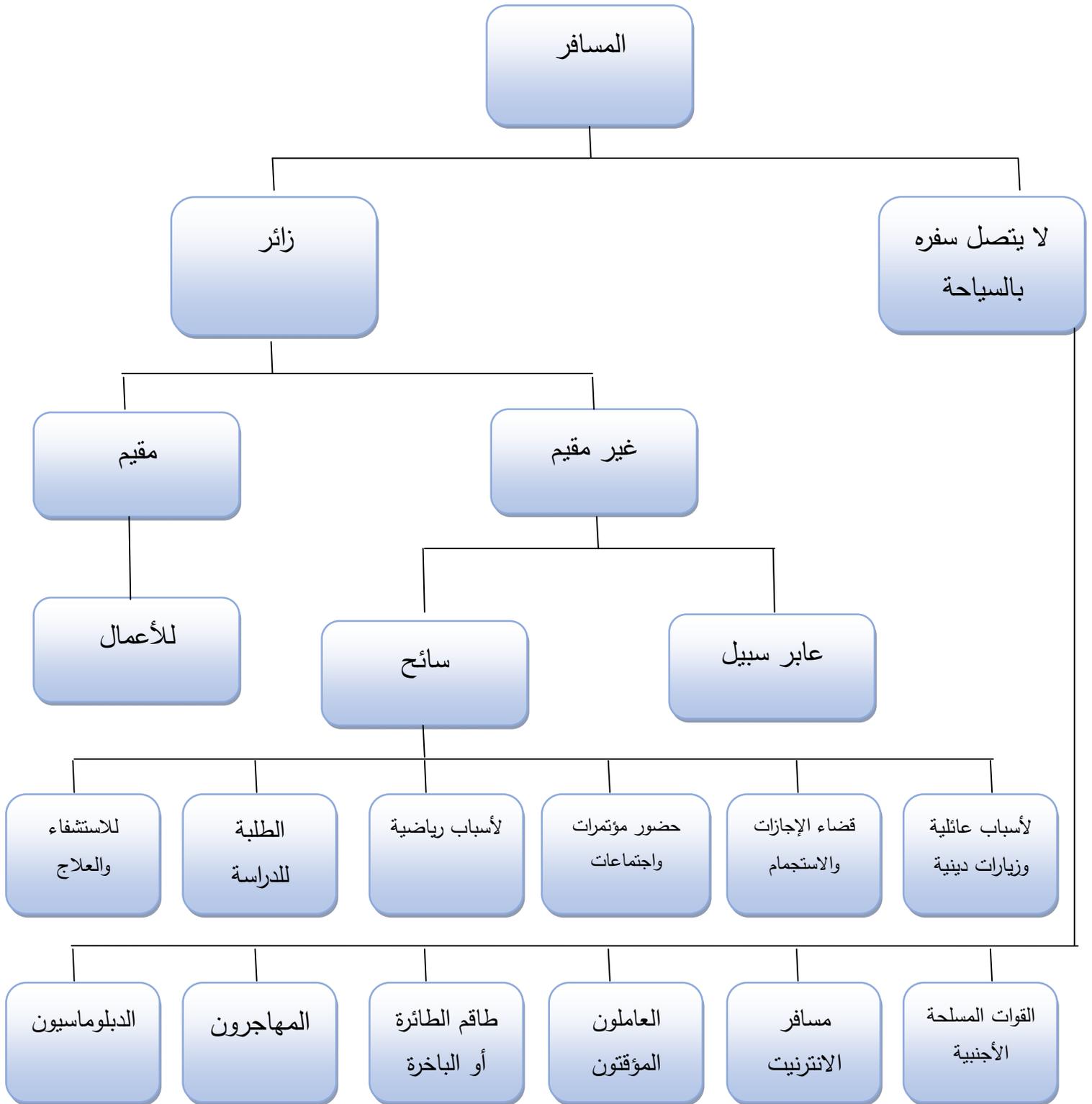
✓ اللاجئون السياسيون أو أصحاب الإقامة الدائمة.

وإن كانت هذه التعريفات تبدو واسعة إلا أن نظرة إلى الشكل التالي، تبين جيداً الفرق بين السائح وغير السائح.

¹ المصدر نفسه، ص 17.

² نعيم الظاهر، سرب الياس، المصدر سبق ذكره، ص 34.

الشكل رقم (1.1) الفرق بين السائح وغي السائح



المصدر: ملحق الأبحاث السياحية العربية، اقتصاديات السياحة، الهيئة السياحية، جامعة الدول العربية، ص 18

المبحث الثاني: نشأة وتطوير السياحة

نشأت وتطورت السياحة في العالم عبر عدة مراحل أثرت على تطورها الاقتصادي وازدهارها للدول السياحية، والاستغلال الأمثل لهذا المورد الحساس.

المطلب الأول: نشأة السياحة

لقد مرت السياحة بمراحل كثيرة من التطور في هذا العالم منذ أن كانت ظاهرة إنسانية فطرية بدائية حتى أصبحت الآن علما نظريا وفنا تطبيقيا ونشاطا اجتماعيا له أسسه وقواه، وأصوله وصناعة مركبة من الصناعات الحديثة التي امتدت آثارها إلى العديد من الأنشطة والقطاعات الاقتصادية الأخرى لذلك كان لزاما علينا أن نستعرض فيما يلي أهم المراحل التاريخية لتطور السياحة العالمية والتعريف على أهم السمات التي ميزت كل مرحلة.

1. المرحلة الأولى: ما قبل عصر النهضة الأوروبية

تشمل هذه المرحلة حركة السكان وسفرهم منذ أقدم العصور وحتى بدايات عصر النهضة في القارة الأوروبية، وقد لوحظ أن هذه الحركة كانت ترتبط غالبا بأهداف واضحة ومحدودة، فحركة الجيوش والغزاة كانت لغايات عسكرية وسياسية واقتصادية، والسفر للأماكن المقدسة كان لأسباب دينية، أما الرحالة والمكتشفون فكانت أسفارهم لأهداف علمية واقتصادية¹.

فالسياحة في الماضي كانت كامنة في نفس الإنسان يمارسها من أجل الحصول على متطلبات العيش والحياة فكانت بالنسبة له ضرورة من ضروريات الأمن والاستقرار فيقطع المسافات الطويلة سيرا على الأقدام أو ركبا على الدواب من أجل الوصول إلى الوديان الخصبة والأنهار بحثا عن الطعام والشراب والراحة معتمدا في ذلك على قوته البدنية العالية

¹ عثمان محمد غنيم، بنيتانيل سعد، (1999): التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل، ط 1، دار صفاء للنشر ولتولع، عمان، ص 17.

وقدرته على تحمل الصعاب والمشاق ولا تحكمه قوانين أو نظم بل تحكمه الأعراف والتقاليد السارية في ذلك الوقت.¹

وكذلك الحال في سفر الحرفيين وأصحاب المهن والتجار الذين سعوا من خلال أسفارهم إلى تحقيق مكاسب اقتصادية، وعموما لم تكن السياحة وحرمة السفر في هذه المرحلة قد تبلورت كنشاط ومفهوم واضح ومحدد الأبعاد. ولكنها لم تقتصر على السفر من أجل التجارة أو الأغراض العسكرية، فقد سافر الناس من جميع أنحاء اليونان لمشاهدة الألعاب الأولمبية التي ظهرت لأول مرة عام 776 ق.م، وكذلك سافر الرومان لزيارة الأهرامات ومدينة الإسكندرية في مصر، وبانتشار المسيحية في أنحاء الإمبراطورية الرومانية ظهرت حركة السفر الدينية إلى القدس وبيت لحم في فلسطين.²

وفي نهاية العصور الوسطى شهدت أوروبا تطورا يسيرا في حركة الأسفار، وشهد النقل البحري تطورا في المراكب الشراعية، وعلى الرغم من الظروف والصعوبات التي يتعرض لها المسافرون على الدوام، فإن بعض الرحالة قاموا برحلات طويلة ومن أشهرها الرحلة التي قام بها الرحالة "ماركو بابلو" في القرن الثالث عشر إلى الشرق الأقصى حيث وصل إلى الصين من أجل التجارة.

وكذلك فقد عرفت السياحة الدينية منذ القدم فقد كان المسلمون يذهبون إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج والهجرة على ظهور الجمال متحملين المشاق الصعبة³، وتطور عند العرب السفر بدافع حب الترحال والاستكشاف حيث رفق ذلك تطور صناعة الورق، إذا قام الرحالة بإعداد مخطوطات دونوا فيها انطباعاتهم عن الأماكن التي وصلوا إليها، وقاموا بوضع الخرائط الجغرافية للبلدان التي زاروها.

¹ مؤسسة التدريب العامة للتدريب التقني والمهني، جغرافيا السياحة والطيران: السياحة وماهيتها، السعودية، ص 4.

² عثمان محمد غنيم، بنيتانيل سعد، المصدر سبق ذكور، ص 18.

³ نعيم الظاهر، سرب الياس، المصدر سبق ذكير، ص ص 15-17.

المرحلة الثانية: عصر النهضة الأوروبية

تبدأ هذه المرحلة بعد انتهاء عصر الإقطاع في أوروبا في القرن الخامس عشر الميلادي ونشوء الرأسمالية التجارية، وحتى قيام الثورة الصناعية في النصف الثاني من القرن الثامن عشر ميلادي، والسياحة في هذه المرحلة لم تعد مجرد حركة تنقل وسفر، بل أصبحت ظاهرة لها أبعادها الاقتصادية والاجتماعية التي جعلت منها ظاهرة تستحق الاهتمام، خاصة أن التحولات الزراعية والصناعية والحضارية والثقافية التي شهدتها هذه المرحلة قد ساهمت بشكل رئيسي في بروز السياحة كنشاط إنساني وقطاع اقتصادي له دوره الذي لا يقل أهمية عن بقية القطاعات الاقتصادية الأخرى، ففي هذه المرحلة ظهرت أنواع من النشاطات السياحية تميزت بالتعدد والاختلاف وارتبطت بأهداف معينة كالسياحة التعليمية واقتصرت ممارسة هذا النوع على الشباب أبناء العائلات الفنية فنون القتال والمبارزة على جانب تأهيلهم من الناحية الدبلوماسية لشغل وظائف سياسية وقيادية في بلادهم، في حين نحد نوع آخر والذي يتمثل في سياحة الاستشفاء و النقاهاة والتي كانت تمارس أيضا من قبل العائلات الثرية في مناطق الينابيع المائية وسواحل البحار بغرض الاستشفاء من بعض الأمراض¹.

ومع نهاية هذه المرحلة لم تعد السياحة مقتصرة على العائلات الإقطاعية، بل أصبحت تمارس من قبل الشرائح السكانية بمختلف مستوياتها، الأمر الذي أدى إلى تزايد أعداد السياح وتكثيف النشاطات السياحية المختلفة.

2. المرحلة الثالثة: القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين

وتعرف هذه المرحلة بعصر سياحة الأغنياء، فقيام الثورة الصناعية أدى إلى تطور كبير في شتى المجالات والأنشطة المختلفة ومنها أنشطة أثرت بشكل مباشر أو غير مباشر على حركة السفر والسياحة.

¹ عثمان محمد غنيم، بنيانبييل سعد، المصدر سبق ذكور، ص 18.

ومن أبرز مميزات السياحة خلال هذه المرحلة انتشار حركة السفر والسياحة خصوصا بين الطبقات المالكة المسيطرة من الملوك والأمراء ورجال المال والاقتصاد، إضافة إلى قلة عدد المسافرين للأغراض السياحية واقتصارها على الطبقات الغنية. وكثرة الإنفاق للخدمات وعدم الاهتمام بالسعر والمواصلات لذلك سميت بعصر سياحة الأغنياء، هذا دون أن ننسى طول مدة الرحلة السياحية إذ لم يكن يقيد الأغنياء عامل الوقت أو ارتباط أو التزام يحد من فترة الرحلة، كما تميزت هذه المرحلة أيضا بإنشاء الفنادق الفخمة التي أخذت طابع القصور والقلاع لتلبية أذواق السياح الأثرياء¹.

كما أصبح بالطبيعة في هذه المرحلة أحد أهم دوافع السياحة الترفيهية والرياضية، وقد نجم عن التمتع بالمظاهر الطبيعية وممارسة السياحة الرياضية في الشتاء بعيدا عن ضوضاء المدن وروتين العمل ونريد أعداد السياح باستمرار، الأمر الذي أدى إلى إنشاء الكثير من المرفق والمنشآت السياحية في كثير من المناطق السياحية في أنحاء أوروبا والعالم.

3. المرحلة الرابعة: مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية وحتى وقتنا الحاضر

يمتد البعد الزمني لهذه الفترة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية حتى الآن وخلال هذه الفترة استمرت السياحة في التطور في عدد من دول العالم الثالث، حيث اتجهت النظم السياسية والاجتماعية في هذا العالم إلى تشجيع قطاعات كثيرة من الطبقة العاملة إلى الاتجاه نحو التجمع في تنظيمات واتحادات نقابية للدفاع عن حقوقهم، فأدى ذلك إلى ظهور طبقة اجتماعية جديدة متوسطة الدخل محدودة الإمكانيات لها تطلعات سياحية فتطور النشاط السياحي تبعا لذلك²، ولم يعد اقتصار السفر والسياحة على طبقة الأغنياء، وأصبحت الأجهزة السياحية في مختلف البلدان تهتم باستقطاب الطبقة العاملة إليها، لأنها طبقة غير محدودة العدد، وأصبحت تشكل الجزء الأكبر من الطلب السياحي المحلي والعالمي، كذلك

¹ نعيم الظاهر، سرب الياس، المصدر سبق ذكر، ص ص 21-22.

² مؤسسة التدريب العامة للتدريب التقني والمهني، جغرافيا السياحة والطيران، المصدر سبق ذكر، ص 5.

شهدت السياحة خلال هذه الفترة انخفاض تكاليف السفر نسبيا وتوافر وسائل النقل السريعة والمريحة والآمنة، وأصبحت السيارة الوسيلة المفضلة في الرحلات ذات المسافات القصيرة والمتوسطة، أما الرحلات البعيدة فأصبحت الطائرات هي الوسيلة المفضلة لها¹، إضافة إلى تطور أماكن الإيواء وتعددتها وتوعها فقد نشأت فنادق من الدرجة الثانية والثالثة، كما ظهرت الموتيلات وبيوت الشباب والمخيمات والتي تصلح للسياحة الجماعية.

لم تعد السياحة في أوروبا فقط مجرد ظاهرة نات أبعاد اقتصادية واجتماعية، بل تطوّرت وبرزت جوانبها الثقافية والحضارية والسياسية، بشكل جعل منها ظاهرة إنسانية متعددة الأبعاد، على الرغم من أن النظرة إلى هذه الظاهرة مازالت في كثير من الدول النامية منقولة ومتناقضة في الوقت نفسه، فهي مقبولة لأنها تشكل مصدرا رئيسيا للعملات الصعبة من ناحية، وتعمل على توفير العديد من فرص العمل الجديدة من ناحية أخرى، ولكنها أيضا غير مقبولة عند البعض بسبب الآثار السلبية التي قد تحدثها في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

المطلب الثاني: العوامل التي أدت إلى نمو السياحة في العصر الحديث

إن تطور السياحة وتحولها الكبير يعتبر من أبرز سمات النصف الثاني من القرن العشرين حيث تأثرت السياحة بنفس العوامل الرئيسية التي غيرت كثير من النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في العالم خصوصا في منطقة أوروبا، حيث اتجهت الحكومات بعد الدمار الذي خلفته الحرب إلى الاهتمام بالسياحة وتنشيطها من أجل دعم وبناء اقتصاديات بلادها، مما أدى إلى تطور السياحة تطور كبير كوسيلة ترفيهية يسعى إليها الناس بعد الضغوط الكبيرة التي واجهوها أثناء الحرب فتعددت العوامل التي أدت إلى نموها وتطورها والتي من أهمها²:

¹ نعيم الظاهر، سرب الياس، المصدر سبق ذكره، ص 23.

² عثمان محمد غنيم، بنيتانيل سعد، المصدر سبق ذكره، ص 21.

1. تحسن وارتفاع مستويات التعليم وتنامي الرغبة في الاطلاع والتعلم نتيجة زيادة الوعي عند السكان بمختلف طبقاتهم وشرائحهم.
2. التطور الكبير الذي طرأ على وسائل النقل الجوي والبري مما أدى إلى حدوث ثورة كبيرة في عالم السياحة ونهضة هائلة في هذا النشاط.
3. تزايد أعداد سكان المدن وارتفاع نسبة التحضر في الكثير من دول العالم.
4. تحسن مستويات المعيشة ونوعية الحياة في معظم دول العالم نتيجة لزيادة وارتفاع معدلات دخل الأفراد ونصيبهم من الناتج القومي الإجمالي.
5. التحولات الاقتصادية السريعة والكثيفة أدت إلى زيادة كبيرة في معدلات السفر لأغراض التجار والأعمال.
6. تنظيم وتسهيل إجراءات السفر والجمارك على الحدود بين الدول.
7. الوعي البيئي وتزايد معدلات النمو السكاني.

مما سبق، يتضح أن السياحة ظهرت في بادئ الأمر منذ قديم الزمان اجتماعية وإنسانية عرفها الإنسان منذ القدم، وتطورت بتطور حاجاته ورغباته على أن أصبحت حركة ثقافية واجتماعية واقتصادية وأصبح لها مفهوم واضح وتأثير ملموس في شتى مجالات الحياة، ونتيجة لاهتمام كثير من دول العالم بالسياحة كمصدر هام من مصادر الدخل والثروة، وظهور العديد من هذه الدول على خريطة العالم السياحية واهتمامها بالأسس والمبادئ العلمية لهذا النشاط الإنساني، تحولت السياحة إلى علم له نظرياته وقواعده التي يسير عليها. وما لبث أن استقر علم السياحة في أذهان خبراء السياحة في هذا العالم، حتى صارت صناعة مركبة من الصناعات غير التقليدية التي تعتمد على تطبيق الأسلوب العلمي في مختلف أنشطتها، مثل النشاط الفندقية ونشاط شركات السياحة والسفر، والإرشاد السياحي والمبيعات السياحية والترفيه السياحي والنقل السياحي.

المبحث الثالث: أهمية السياحة

نظرا للأهمية البالغة للسياحة نتطرق إلى أهم الجوانب التي تبرز هذه الأهمية وقوة تأثيرها على الدول السياحية والدول المجاورة لها.

المطلب الأول: مكانة السياحة اقتصاديا، ثقافيا واجتماعيا

لو لم تكن للسياحة أهميتها ما كانت لتحتل مكانة متميزة في السياسات التنموية للدول المتقدمة والنامية على السواء. وفيما يلي سيتم التعرض للأهمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للسياحة.

1. الأهمية الاقتصادية: يمكن إبراز الأهمية الاقتصادية للسياحة من خلال النقاط التالية:

أولاً: خلق مناصب عمل

تعد السياحة من بين أكبر القطاعات توفيراً لفرص العمل فهي صناعة كثيفة العمالة، وتساهم في خلق عمل بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال القطاعات الداعمة للسياحة، وتساهم في القضاء على البطالة من خلال حركة السياح ومعاملاتهم في مجالات شتى كالنقل والتجارة والإيواء ... إلخ، فالنشاط السياحي يقوم على العمل المكثف والمتكامل كما أن التشغيل في المجال السياحي لا يحتاج إلى استثمارات كبيرة إذا ما قورنت بالقطاعات الأخرى وخاصة القطاع الفلاحي والقطاع الصناعي، فالسياحة تنتمي لقطاع الخدمات أي الاعتماد الكامل على العنصر البشري، إذ يبقى النشاط الخدمي يعتمد بالدرجة الأساسية على عنصر العمل¹، كما تعتبر السياحة من أكبر القطاعات الاقتصادية توفيراً لفرص العمل إذ تستوعب حوالي 11% من إجمالي القوى العاملة على مستوى العالم².

¹ محمد الروبي، (1988): نظرية السياحة، مجموعة الدراسات السياحية، الإسكندرية، ص 33

² عبد العزيز بن محمد الهزاع، مساهمة السياحة في تنمية الموارد البشرية السياحية، الهيئة العامة للسياحة والآثار،

السعودية، ص 3، مقالة منشورة على الموقع الإلكتروني

http://www.saudichambers.org.sa/images/(1).pdf، تاريخ الزيارة: (2011/10/12).

ثانيا: تدفق رؤوس الأموال الأجنبية

من الممكن أن يساهم القطاع السياحي بدرجة ملموسة في توفير جزء من النقد الأجنبي لتنفيذ خطط التنمية الشاملة. ويمكن تلخيص بعض أنواع التدفقات من النقد الأجنبي الناتج عن السياحة في الآتي:

- ✓ مساهمة رؤوس الأموال الأجنبية في الاستثمارات الخاصة بقطاع السياحة.
- ✓ المدفوعات السياسية التي تحصل عليها الدولة مقابل منح تأشيرات الدخول للبلد.
- ✓ فروى تحول العملة.
- ✓ الإنفاق اليومي للسائحين مقابل الخدمات السياحية (الأساسية والتكميلية) بالإضافة إلى الإنفاق على الطلب على السلع الإنتاجية والخدمات لقطاعات اقتصادية أخرى.
- ✓ الإيرادات الأخرى للفنادق من السائحين.

ثالثا: تحسين ميزان المدفوعات

إن الناتج السياحي هو قيمة بيع المنتج السياحي إلى أعداد السائحين، والسياحة تساهم كصناعة تصديرية في تحسين ميزان المدفوعات الخاص بالدولة، ويتحقق هذا نتيجة تدفق رؤوس الأموال الأجنبية المستثمرة في المشروعات السياحية، إضافة إلى الإيرادات السيادية التي تقوم الدولة بتحصيلها من السائحين، وخلق استخدامات جديدة للموارد الطبيعية والمنافع الممكن تحقيقها نتيجة خلق علاقات اقتصادية بين قطاع السياحة والقطاعات الأخرى. تعتبر السياحة وسيلة مهمة للحصول على العملات الأجنبية وتعمل على تحسين ميزان المدفوعات بهدف حل المشكلات الاقتصادية¹.

¹ محمد الروبي، (1988): نظرية السياحة، مجموعة الدراسات السياحية، الإسكندرية، ص 33.

1. الأهمية الاجتماعية والإنسانية للسياحة

تعد السياحة صديقة للمجتمع فهي تقوم على الاستفادة الكاملة لكل ما فيه من موارد وأفراد، وهذا ما جعلها تتأثر وتؤثر فيه بشكل واضح وصريح، ويبرز هذا فيما يلي:

- تحقيق قدر كبير من التفاعل الاجتماعي وزيادة العلاقات الاجتماعية من خلال حسن مقابلة ومعاملة السياح من مختلف الجنسيات والأعراق من طرف السكان المحليين للمجتمع المضيف¹.

- تعمل السياحة على تقليل الفوارق بين الأفراد مما يحقق التطور الاجتماعي كما عمل على تنمية الاهتمام بالقيم الحضارية في الدول المستقبلية للسائحين².

- تساعد السياحة على الانفتاح على الخارج، بخروج بعض المجتمعات من عزلتها وانغلاقها على ذاتها في الداخل³.

- إحداث نوع من الازدهار والتطور في المجتمع وهذا ما يترتب عليه شعور أفراد المجتمع بحالة من الرضا التام، وهذا من شأنه أن يسهل الحراك الاجتماعي بين الطبقات المختلفة داخل المجتمع الواحد، نتيجة لقادة العاملين في الحقل السياسي وبالتالي زيادة دخل الأفراد وهذا ما يحقق التوازن الاجتماعي⁴.

- السياحة أداة لتعميق الانتماء وتنمية الوعي القومي والاعتزاز بالوطن، وتساهم في بناء الشخصية الإنسانية، وتعمل على الترفيه والترويح النفسي والجسدي، كما تساهم في تماسك المجتمع ما تتيحه من ألوان التآلف والتعارف.

¹ هالة عبد الرحمان الرفاعي، (1998): التأثيرات الاجتماعية والثقافية للسياحة في المجتمع المحلي، ط2، الملتنقى المصري للإبداع والتنمية، مصر، ص ص 71، 72.

² نعيم الظاهر، سراب اليأس، المصدر سبق ذكره، ص 87.

³ محسن أحمد الخضيرى، (2005): السياحة البيئية، ط 1، مجموعة النيل العربية، مصر، ص 61.

⁴ فؤاد عبد المنعم بكري، المصدر سبق ذكره، ص 69.

2. الأهمية السياسية للسياحة:

تظهر أهمية السياحة من الناحية السياسية من خلال النقاط التالية:

✓ تمثل السياحة أداة من أدوات تعميق الانتماء السياسي وزيادة الوعي القومي والتعرف على ثروات البلاد وهذا يؤدي إلى تحقيق الاعتزاز بالوطن¹.

✓ إن السياحة كنشاط إنساني تبحث نوعاً من التقارب بين الشعوب والمجتمعات المختلفة، كما أن الحركات السياحية المتبادلة أصبحت تلعب دوراً هاماً في تنشيط العلاقات الدولية وتقليل حدة الصراعات والخلافات التي تنشأ بين البلدان المتنازعة نظراً لما تحدثه من تقارب واتصال وتعارف وسلام وتفهم القضايا والمشكلات والتي توجد بين الدول والمجتمعات².

✓ تؤدي السياحة إلى تحسين العلاقات بين الدول.

¹ طارق كمال، (2009): السياحة والبيئة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ص 39.

² محمد منير حجاب، (2002): الإعلام السياحي، دار الفجر، القاهرة، ص 29.



الفصل الثاني
السياحة في الجزائر

المبحث الأول: العروض السياحية في الجزائر

تتمتع الجزائر بثروات سياحية كبيرة تجعل منها منافسا هاما في إفريقيا وفي العالم، وينعكس هذا في حسن الاستغلال الأمثل لهذه الثروات.

المطلب الأول: المقومات الطبيعية في الجزائر

تعتبر الجزائر بوابة إفريقيا الشمالية، وأكبر دولة في البحر الأبيض المتوسط والأكبر مساحة في إفريقيا، يحدها من الشمال الشرقي تونس ومن الشرق ليبيا وجنوبا مالي والنيجر ومن الجنوب الغربي موريتانيا والصحراء الغربية وغربا المغرب¹

أنواع المناخ في الجزائر:

تعرف الجزائر بمناخ متنوع ويتمثل في كل من المناخ المتوسطي، مناخ الهضاب العليا المناخ الصحراوي.²

المطلب الثاني: المقومات الجغرافية

تتشكل التضاريس من ثلاثة كتل كبرى وهي التل بشريط ساحلي واسع بطول 1200 كلم و100 إلى 200 كلم عرض، والهضاب العليا والأطلس التلي تمتد بشكل منحرف من الحدود المغربية إلى الشمال الشرقي، وكذا الصحراء.³

¹ وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي، 2019

² سعداوي وصدوقي، ص 105.

³ وزارة السياحة مصدر سبق ذكره

المطلب الثالث: المقومات التاريخية والثقافية في الجزائر

أ. المقومات التراثية: في مطلع السبعينات وقعت الجزائر على ما يسمى "اتفاقية حماية التراث العالمي، الثقافي والطبيعي" بمنظمة اليونسكو وبدءاً من الثمانينات، وبعدها بدأت بعض المواقع الأثرية تصنف ضمن قائمة التراث الإنساني واليوم تتوفر الجزائر على سبعة مواقع أثرية مصنفة تتمثل في¹:

ب. جدول (01): أنواع التراث الموروث في الجزائر وفقا لموقع التراث العالمي

السنة	التصنيف ضمن موقع التراث العالمي	نوع التراث
1980	قلعة بني حماد	ثقافي
1982	تيازة	ثقافي
1982	تيمقاد	ثقافي
1982	جميلة	ثقافي
1982	طاسيلي نجار	مختلط
1982	وادي مزاب	ثقافي
1992	قصابة الجزائر	ثقافي

المصدر: مركز التراث العالمي

ت. المقومات الثقافية: تعدد الثقافات في الجزائر وتختلف باختلاف المناطق، فنجد سكان الوسط يتميزون بأمور تختلف عن سكان الجنوب ونفس الشيء بالنسبة لسكان الشرق والغرب، كل منهم له موروث ثقافي مختلف وغني.

¹ المصدر نفسه

المطلب الرابع: المقومات الخدمية

أ. النقل: لقد تم الاهتمام بالنقل وتعزيزه من خلال الاهتمام بشبكات الطرق البحرية والبرية والجوية في الجزائر التي تشكل عاملا لتشجيع السياحة في مختلف المناطق ونفصل أكثر في المنشآت القاعدية للنقل فنجد:

◀ المنشآت البرية: تضم شبكة الطرقات حاليا أكثر من 127.000 كم من الطرق، منها أكثر من 96 000 كم معبدة، 1216 كم من الطريق السيار شرق/غرب، منها 1100 كيلومتر قيد الاستغلال، أكثر من 10 آلاف بنية هندسية منها 3478 يتوفر عليها الطريق السيار شرق / غرب¹.

◀ منشآت السكك الحديدية: تطورت شبكة السكك الحديدية من 2008 إلى سنة 2020، حيث امتدت الخطوط الحديدية في 30 ولاية لتغطي مسافة 4498 كلم وهي الأحدث في إفريقيا، فهدف الحكومة هو ربط كل الولايات الجزائرية ببعضها البعض بواسطة السكك الحديدية، وتضم 64 قطارا كهربائيا ذاتي الدفع، 416 وحدة نقل، 17 أوتورايل مازوت و261 قاطرات مازوت، إضافة إلى 14 قاطرة كهربائية. حاليا يتم اعتماد قطار كوراديا الجديد بسرعة 160كلم/سا ويبلغ طوله 110 مترا.²

◀ المنشآت الجوية: يتشكل أسطول الخطوط الجوية الجزائرية من أزيد من 57 طائرة معظمها من نوع بوينغ وايرباص وهي طائرات حديثة ويوجد بالجزائر 42 مطارا منها 18 مطارا دوليا والباقي منها داخلي، ومن أهم المطارات الدولية: مطار هواري بومدين الدولي ومطار وهران الدولي ومطار عنابة الدولي ومطار قسنطينة الدولي، كما تعتبر شركة الخطوط الجوية الجزائرية هي الناقل الجوي الرسمي التابع للجمهورية الجزائرية³.

¹ وزارة الأشغال العمومية والنقل، 2020.

² الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، 2020.

³ ويكيبيديا، 2020.

تمتلك الجزائر العديد من الموانئ البحرية على الشريط الساحلي بطول إجمالي يقارب 1622 كم عبر 14 ولاية على ساحل البحر الأبيض المتوسط¹.

المبحث الثاني: تأثير جائحة كورونا على السوق السياحية في الجزائر ما بين فترتي 2019-2021:

سجلت الجزائر ضعفا كبيرا في قطاع السياحة مقارنة بقطاع المحروقات، وما سيزيد الأمر سوءا انتشار الجائحة.

المطلب الأول: تاريخ ومفهوم فيروس كورونا (COVID-19/SARS-COV2)

يعتبر فيروس كورونا الجديد من الفيروسات الشائعة منذ القدم وهي تعتبر مجموعة كبيرة من الفيروسات، تصيب الكثير من أنواع الثدييات والطيور، منذ سنة 1960 اكتشفت خمس فيروسات كورونا تصيب البشر حاليا وهي HCoV229E و OC43، وفي مارس 2003 ظهر وباء السارس، و HCoV NL63 و HKU1، التي تم تحديدها في 2004 و 2005 على التوالي²، بعدها بعشر سنوات ظهر وباء متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS-COV) كلها تنتمي لنفس الفصيلة إلا أنها لم ترتفع لمستوى الجائحة كما هي حاليا تحت مسمى جائحة كورونا (كوفيد-19) والذي يرجح سببه إلى تناول الخفافيش³.

عموما ذكر المؤرخون ثلاثة من أكثر الأوبئة تأثيرا وهي طاعون جستينان في القرن السادس والطاعون الأسود في القرن الرابع عشرة ووباء انتشر في أواخر القرن التاسع عشرة وأوائل القرن العشرين⁴ والآن نعيش ما يسمى بالجائحة لسرعة انتشارها حسب تقرير منظمة UNICEF فإن كوفيد-19 هو "مرض تتسبب به سلالة جديدة من الفيروسات التاجية (كورونا).

¹ وزارة الأشغال العمومية والنقل، 2020

² Vabret, Dina, Brison, Brouard, & Freymuth, 2009, p. 01

³ Albzeirat, Zulkepli & Qaralleh, 2020 p15

⁴ يحيوي، 2020، ص 33-42.

المطلب الثاني: الاقتصاد السياحي الجزائري قبل وفي ظل جائحة كورونا

تأثر قطاع السياحة في الجزائر بصورة واضحة بداية من 22 فبراير/فيفري 2019 تزامنا مع انطلاق الحراك الشعبي في الجزائر وهو ما تسبب في تراجع القطاع السياحي لتليه صدمة أخرى بداية سنة 2020 تزامنا مع انتشار فيروس كورونا وهذا ما أدى إلى تسجيل انخفاض في ميزان المدفوعات في حصة قطاع السياحة وانخفاض حصة السياحة في الناتج المحلي الخام، مع انخفاض في حجم العمالة أكثر من السنوات السابقة.

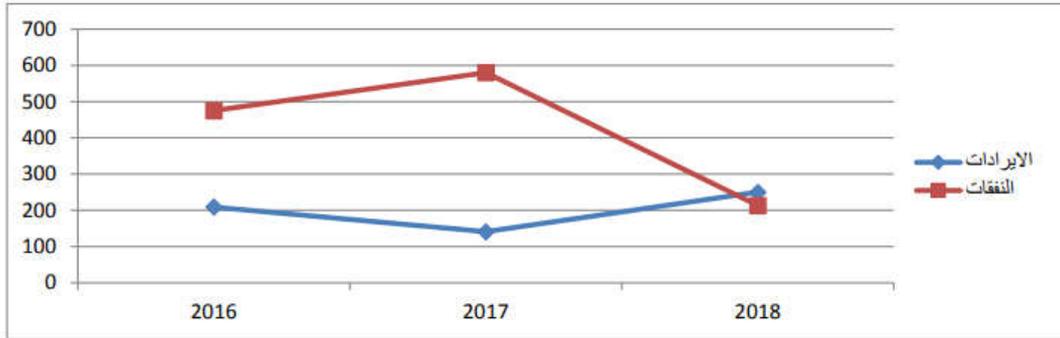
◀ حصة قطاع السياحة في ميزان المدفوعات لسنوات الدراسة (2018-2017-2016)

جدول رقم(07): تطور ميزان المدفوعات-بند السياحة-

السنة	2016	2017	*2018
الإيرادات	209	140.5	250
النفقات	475	580	212.5

المصدر (وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي، 2019) (*) تقدير

شكل رقم(01): تطور بند السياحة في ميزان المدفوعات بين 2016 و2018:



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي، 2019)

بمقارنة الحجم الكلي للإنفاق السياحي نجد أن مقدار العملات الأجنبية التي ينفقها المواطنون في الخارج أعلى من حجم العملات الأجنبية الناتجة عن تدفق السواح الغير مقيمين، ومن المهم هنا تحديد أن عائدات السياحة في ميزان المدفوعات، من خلال بند السفر، التي تشمل جميع الإيرادات السياحية، كما أن إجمالي عجز ميزان المدفوعات انخفض بنسبة 56,98 بالمائة، مسجلا 2,536

مليار دولار خلال الثلاثي الأول من سنة 2020 مقابل 5,896 مليار دولار خلال نفس الفترة من السنة الفارطة 2019¹.

◀ حصة السياحة في الناتج المحلي الخام (فرع الفنادق، المقاهي، المطاعم) لسنوات الدراسة وما بعدها:

يمكن القول بأن القطاع السياحي يساهم في رفع الناتج المحلي الخام، وهو ما يبينه الجدول التالي:

جدول رقم 08: تطور حصة السياحة في الناتج المحلي الخام (فرع الفنادق، المقاهي، المطاعم)

السنة	2016	2017	*2018
حصة السياحة في الناتج المحلي الخام (%)	1.4	1.6	1.7

المصدر: (وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي، 2019) (*) تقدير

من الجدول نلاحظ أن الناتج المحلي الخام (السياحة) قد شهد ارتفاعا طفيفا خلال سنوات الدراسة، وحسب تصريحات الديوان الوطني للإحصائيات فإن الناتج المحلي الخام قد أنخفض بـ 0.3 % (2.8 % خارج المحروقات) سنة 2019، وهذا ما يدل على انخفاض حجم الثروة التي حققتها الجزائر خارج نطاق المحروقات نتيجة انخفاض القيمة السوقية لكل من السلع والخدمات، وزاد هذا الانخفاض بشكل أكبر في سنة 2020 جراء تفشي جائحة كورونا.

◀ تأثير القطاع السياحي على العمالة لسنوات الدراسة وما بعدها:

لا شك أن زيادة السياحة سيقابلها زيادة في العمالة لسد الحاجة وتلبية متطلبات السياح بما يحقق الراحة والرفاهية والمزيد من التشجيعات لاستقطاب أكبر كم من السياح، إلا أن الأزمات دائما ما يقابلها تخفيض في العمالة فنجد:

جدول رقم (09): التوظيف في قطاع السياحة (فرع الفنادق، المقاهي، المطاعم)

السنة	2016	2017	2018
عدد العمال	270 317	300 000	308 027

المصدر: (وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي، 2019)

نلاحظ أن قطاع السياحة في السنوات السابقة شهد زيادة في التوظيف، إلا أنه نتيجة جائحة كورونا وفقا لتقدير البنك الدولي في الدراسة التي حملت عنوان "تصنيفات البنك الدولي الجديدة للبلدان حسب مستوى الدخل: 2020-2021" فإن الدخل المحلي الوطني حسب نصيب الفرد عنوان 2019 واعتبارا من الفاتح يوليو 2020 يقدر بـ 3.970 دولارا بينما كان يقدر نفس المؤشر عنوان 2018 واعتبارا من الفاتح يوليو 2019 بـ 4.060 دولارا، أي بفارق 90 دولارا للفرد الواحد.¹ وهو ما يعكس تدني الأجور وتقليص حجم العمالة بتصريح العديد من العمال جراء الإغلاق العام الذي عرفته البلد منذ شهر مارس 2020.

المطلب الثالث: مقترحات لبناء اقتصاد سياحي قوي بعد جائحة كورونا

إن بناء اقتصاد سياحي قوي يتطلب الاعتماد على عدة نقاط وركائز من أهمها:

- ◀ اكتساب مهارة تسييرية في حال انتشار الأزمات المفاجئة بما يحقق استقرار القطاع السياحي رغم صعوبة الأمر إلا أن التسيير والتخطيط الاستراتيجي الجيد يقابله مردود جيد؛
- ◀ تحيين المواقع الرسمية التي لها علاقة بالسياحة كل فترة مع التعريف بالمقومات والإنجازات الجديدة بما يتماشى مع متطلبات الأفراد وتوفير المعلومات الضرورية عن أماكن الترفيه والأماكن الأثرية والتاريخية... الخ؛
- ◀ إنشاء متنزهات ضخمة وحديثة بأحدث الوسائل والألعاب العصرية الآمنة وإنشاء فنادق ومطاعم فخمة بمقاييس عالمية مع تطوير الهيكل العمراني بما يحقق متعة المشاهدة وتجسيد مشاريع الطرق السريعة والعديدة؛

¹ صواليلي، 2020

- ◀ العمل على توفير الأمان وتحسيس المواطن الجزائري بروح المسؤولية اتجاه البلد واتجاه السواح؛
- ◀ تشييد بنايات بمواصفات عالمية كمسجد الجزائر الكبير مع تنمية الاهتمام بالسياحة الحلال (السياحة الإسلامية)؛
- ◀ محاربة الجريمة بشتى أنواعها، كما يتعين على التشريع الجزائري وضع قوانين صارمة خاصة بهذا القطاع؛
- ◀ استغلال الشواطئ بصورة تستقطب السياح على عكس الواقع مع توفير أجواء مريحة للسياح وخلق أماكن مريحة وترفيهية آمنة وعصرية، مع توفير باقة متنوعة من الفعاليات والأنشطة التي تلبي احتياجات جميع الفئات العمرية؛
- ◀ إنشاء مطارات دولية بمواصفات عالمية ذات ربط ممتاز ومنظم من حيث الأوقات ببقية العالم؛
- ◀ تجنب التجسيد الروتيني بألوان روتينية مع اعتماد خطط تسويقية سياحية قوية بواسطة وكالات السياحة والأسفار ومنح بعض الإعفاءات جراء جائحة كورونا، مع ضرورة النظر في التكاليف المرتفعة قبل وبعد الجائحة.



الفصل الثالث
الجانب التطبيقي

المبحث الثاني: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

من أجل تحليل بيانات ومعلومات الدراسة واستنتاج النتائج، قمنا بالاعتماد على إجراءات منهجية معينة تتماشى وطبيعة موضوع الدراسة وأهدافه، وكذا الواقع الذي توجد فيه الظاهرة المدروسة، وسيتم في هذا المبحث تناول مختلف الإجراءات المنهجية التي من خلالها يمكن أن نتعامل مع الجانب الميداني من خلال تحديد مجالات الدراسة والمنهج الملائم لها، بالإضافة إلى تحديد مجتمع وعينة الدراسة وتقديم الأداة الأساسية (الاستبيان) التي تم الاعتماد عليها والتي تساعدنا في جمع المعلومات قصد تحضيرها للدراسة الميدانية.

المطلب الاول: منهج ومجتمع وعينة وأدوات الدراسة

أولاً: منهج ومجتمع وعينة الدراسة

1. منهج الدراسة:

كل دراسة تستدعي منهجاً ملائماً لها، والمنهج هو: مجموعة من الأساليب والمداخل المتعددة التي تستعمل لغرض جمع البيانات والوصول من خلالها الى تفسيرات أو نتائج.

وتماشياً مع أهداف وإشكالية الدراسة تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي، والذي يعرف بأنه " طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة".¹

تم استخدامنا لهذا المنهج لأنه يتناسب وطبيعة دراستنا، كونه لا يقتصر فقط على جمع البيانات لظاهرة معينة، بل يتناول تحليل هذه الظاهرة ورصدها، حيث نقوم بجمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة ونهتم بوصفها وصفاً تفسيرياً دقيقاً من خلال البيانات المجمعة والمتوفرة، ومعبّر عن تعبيراً كميّاً وكميّاً سواء بفقرات أو في شكل رسوم بيانية أو في جداول رقمية وصفية.

¹ عمار بوحوش، واخرون (2000)، *مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث*، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون،

2. مجتمع وعينة الدراسة

يعرف بأنه: " عبارة عن جميع الوحدات أو الأفراد أو المشاهدات أو الحالات التي تشترك في صفة أو مجموعة من الصفات تميزها عن غيرها ويرغب الباحث في تعميم النتائج المتوصل إليها".¹ ويتكون مجتمع الدراسة من فئة السياح الجزائريين ووكالات السياحة والأسفار.

وفي العينة يمكن الاكتفاء بعدد معين من وحدات المجتمع، ودراستهم وعند التوصل الى نتائج يمكن تعميم هذه النتائج على جميع أفراد المجتمع، وباختصار فان العينة هي عبارة عن جزء أو قسم من المجتمع الدراسة.² وتعرف أيضاً: " مجموعة جزئية من المجتمع لها نفس خصائصه الأصلية التي تنتمي إليه ويكون الغرض منها الحصول على معلومات مرتبطة بالمجتمع عن طريق اختيار عدد من الأشخاص للدراسة يمثلون ذلك المجتمع حيث تبدأ أية دراسة احصائية بجمع البيانات الخام المتوفرة بإحدى الطرق"³

وستتم على عينة من أفراد مجتمع الدراسة المتمثل في السياح الجزائريين حيث تم تطبيق أسلوب العينة العشوائية البسيطة (حيث يتم إعطاء لكل فرد فرصة في احتمال أن يكون عنصر من عناصر العينة الممثلة للمجتمع الاحصائي الذي اختيرت منه) إذ بعد الضبط الاستبائي، قمنا بتوزيعه على عينة الدراسة إذ قمنا باسترجاع 35 استبيان من أصل 40 استبيان موزع في حين لم نتمكن من استرجاع (05) استبيان، وبعد الفحص التفصيلي لجميع الاستبانات المسترجعة تبين لنا أن كل استبيان صالحة للتحليل ، وبالتالي فإن إجمالي عدد الاستبانات الصالحة للتحليل هو 35 استبيان، والتي قمنا بتفريغ محتوياتها في برنامج SPSS للمعالجة الإحصائية.

¹ - مصطفى طويطي (2018)، التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان - تطبيقات عملية على برنامج excel - الجزء الأول، النشر الجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر، ص 19.

² مصطفى طويطي . المرجع السابق، ص 20.

³ سامية يغني، مديني عثمان (جوان 2019)، العينة في المجتمع الإحصائي كمدخل ضابط لدقة نتائج البحوث الاكاديمية، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد 04، العدد 01، ص231-240، جامعة الشهيد حمه الأخضر بالوادي، الجزائر.

3. محتوى الاستبيان:

يرغب الباحثون أن يستفيد قطاع السياحة من دراسة الأزمة الصحيّة العالمية لتحقيق تغييرات إيجابية وذلك وفق موضوع الاستبيان الذي يشمل دراسة تأثير جائحة كورونا على السوق السياحي في الجزائر، ولهذا الاستبيان أهمية وهي الوصول إلى نتيجة لمعالجة آثار هذه الأزمة.

البيانات العامة:

ذكر

انثى

السن:

من 18 إلى 25

من 25 إلى 35

من 35 إلى 40

أكثر من 40

المستوى الدراسي:

ابتدائي

متوسط

ثانوي

جامعي

المهنة:

عاطل

موظف

مهنة حرة

الحالة الاجتماعية:

أعزب

متزوج

الدخل الشهري:

أقل من 18000

من 18000 إلى 25000

من 25000 إلى 50000

أكثر من 50000

2. ماهي العوائق التي وجهت السائح في الجزائر (2019_2022) ؟

نقص النقل

نقص الفنادق

3. من هم القطاعات السياحة الأكثر تضررا؟

وكالة السياحة والاسفار

الفنادق

المنتجعات

المنتزهات

4. ماهي الحلول التي طبقتها الدولة لي حل مشكل تأثير جائحة كورونا على سوق السياحي

الجزائرية؟

تقليص عدد السياح الأجانب

غلق الكلي لي الفنادق

غلق جزئي لي الفنادق

حملات تلقيح مجانية

5. ما هو الميول الشخصي لي السائح الجزائري ؟

السياحة الداخلية

السياحة الخارجية

6. هل غلق الحدود الجوية للجزائر أثرت على النشاط السياحي لي المحلي؟

نعم

لا

7. كيف تأقلمت الوكالة السياحة مع الجائحة؟

ترويج لي السياحة الداخلية

خلق منتجات سياحية جديد

8. هل تأثر رقم الأعمال للوكالة السياحة إبان الجائحة؟

نعم

لا

9. كيف كان ردة فعل السائح الجزائري بعد فتح الحدود؟

زادت الطلبية على السياحة الداخلية

ارتفعت الطلبية على السياحة الخارجية

10. هل أثر التلقيح الإجباري لعبور الحدود أثر على اختيار الوجهة السياحية؟

نعم

لا

11. كيف كانت الأسعار لرحلات الجوية بعد فتح الحدود؟

مرتفعة جداً

ثابتة

مستقرة

5. تفرغ محتوى الاستبيان:

Tableaux croisés

الجنس: ماهي العوائق التي وجهت السائح في الجزائر_ (2019_2022)؟

الجدول رقم (01): يمثل العوائق التي وجهة السائح في الجزائر (2019-2022)

الجنس	ماهي العوائق التي وجهة السائح في الجزائر (2019_2022)		المجموع
	نقص النقل	نقص الفنادق	
ذكر	18	7	25
انثى	0	10	10
المجموع	18	17	35

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

الجنس: من هم القطاعات السياحة الأكثر تضرر بالجائحة؟

الجدول رقم (02): يوضح أهم القطاعات السياحة الأكثر تضررا

الجنس	منهم القطاعات السياحة الأكثر تضرر				المجموع
	وكالة السياحة والاسفار	الفنادق	المنتجعات	المنتزهات	
ذكر	18	6	1	0	25
انثى	0	0	5	5	10
المجموع	18	6	6	5	35

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

الجنس: ماهي الحلول التي طبقتها الدولة لحل مشكل تأثير جائحة كورونا على سوق السياحة الجزائرية؟
الجدول رقم (03): يوضح أهم الحلول التي طبقتها الدولة لحل مشكل تأثير جائحة كورونا على سوق السياحة الجزائرية

الجنس	ماهي الحلول التي طبقتها الدولة لحل مشكل تأثير جائحة كورونا على سوق السياحة الجزائرية؟				المجموع
	تقليص عدد السياح الأجانب	غلق الكلي لي الفنادق	غلق جزئي لي الفنادق	حملات تلقیح مجانية	
ذكر	9	10	6	0	25
انثى	0	0	4	6	10
المجموع	9	10	10	6	35

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

الجنس: ما هو الميول الشخصي للسائح الجزائري؟
الجدول رقم (04): يبين الميول الشخصي للسائح الجزائري

الجنس	ما هو الميول الشخصي لي السائح الجزائري		المجموع
	السياحة الداخلية	السياحة الخارجية	
ذكر	18	7	25
انثى	0	10	10
المجموع	18	17	35

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

الجنس: هل غلق الحدود الجوية الجزائر أثرت على النشاط السياحي المحلي؟

الجدول رقم (05): يبين تأثير غلق الحدود الجوية الجزائرية على النشاط السياحي

جنس	هل غلق الحدود الجوية الجزائرية أثرت على النشاط السياحي للجزائر؟		المجموع
	نعم	لا	
ذكر	25	0	25
انثى	0	10	10
المجموع	25	10	35

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

الجنس : كيف تأقلمت الوكالة السياحية مع الجائحة؟

الجدول رقم (06): يبين تأقلم الوكالات السياحية مع الجائحة

الجنس	كيف تأقلمت الوكالة السياحية مع الجائحة؟		المجموع
	ترويج لي السياحة الداخلية	خلق منتجات سياحية جديد	
ذكر	22	3	25
انثى	0	10	10
المجموع	22	13	35

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

الجنس: هل تأثر رقم الأعمال للوكالة السياحية إبان الجائحة؟

الجدول رقم (07): يبين تأثر رقم الأعمال الخاص بالوكالات السياحية خلال الجائحة

الجنس	هل تأثر رقم الأعمال للوكالة السياحية إبان الجائحة؟		المجموع
	نعم	لا	
ذكر	25	0	25
انثى	8	2	10
المجموع	33	2	35

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

الجنس: كيف كان ردة فعل السائح الجزائري بعد فتح الحدود؟

الجدول رقم (08): يبين ردة فعل السائح الجزائري بعد فتح الحدود

الجنس	كيف كان ردة فعل السائح الجزائري بعد فتح الحدود؟		المجموع
	زادت الطلبية على السياحة الداخلية	ارتفعت الطلاب على السياحة الخارجية	
ذكر	15	10	25
انثى	0	10	10
المجموع	15	20	35

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

الجنس: هل أثر التلقيح الإجباري لعبري الحدود على اختيار الوجهة السياحية؟

الجدول رقم (09): يبين تأثير التلقيح الاجباري على الاختيار الوجهة السياحية

الجنس	هل أثر التلقيح الإجباري لعبري الحدود على اختيار الوجهة السياحية؟		المجموع
	نعم	لا	
ذكر	6	19	25
انثى	10	0	10
المجموع	16	19	35

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

الجنس: كيف كانت الأسعار للرحلات الجوية بعد فتح الحدود؟

الجدول رقم (10): يبين أسعار الرحلات الجوية بعد فتح الحدود

الجنس	كيف كانت الأسعار للرحلات الجوية بعد فتح الحدود			المجموع
	مرتفعة جدا	ثابتة	مستقرة	
ذكر	25	0	0	25
انثى	5	2	3	10
المجموع	30	2	3	35

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

الجدول رقم (11) : يبين العوائق التي واجهت السائح في الجزائر (2019-2022) Tableaux croisés

السن: ماهي العوائق التي واجهت السائح في الجزائر (2019_ 2022)			
Effectif			
السن	ماهي العوائق التي واجهت السائح في الجزائر (2019_ 2022)		المجموع
	نقص النقل	نقص الفنادق	
من 18 الى 25	5	0	5
من 25 الى 35	10	0	10
من 35 الى 40	3	7	10
من 40 الى 50	0	5	5
أكثر من 50	0	5	5
المجموع	18	17	35

SPSS.V26 المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج

السن * ماهي الحلول التي طبقتها الدولة لحل مشكل تأثير جائحة كورونا على سوق السياحة الجزائرية؟

الجدول رقم (12): يبين الحلول التي طبقتها الدولة لحل مشكل الجائحة على السوق السياحي

السن	ماهي الحلول التي طبقتها الدولة لحل مشكل تأثير جائحة كورونا على سوق السياحة الجزائرية؟				المجموع
	تقليص عدد السياح الأجانب	غلق الكلي لى الفنادق	غلق جزئي لى الفنادق	حملات تلقیح مجانية	
من 18 الى 25	5	0	0	0	5
من 25 الى 35	4	6	0	0	10
من 35 الى 40	0	4	6	0	10
من 40 الى 50	0	0	3	2	5
أكثر من 50	0	0	1	4	5
المجموع	9	10	10	6	35

السن * هل غلق الحدود الجوية للجزائر أثرت على النشاط السياحي الجزائري؟

الجدول رقم (13): يبين تأثير غلق الحدود الجوية على النشاط السياحي المحلي

السن	هل غلق الحدود الجوية للجزائر أثرت على النشاط السياحي المحلي؟		المجموع
	نعم	لا	
من 18 الى 25	5	0	5
من 25 الى 35	10	0	10
من 35 الى 40	10	0	10
من 40 الى 50	0	5	5
أكثر من 50	0	5	5
المجموع	25	10	35

السن * ما هو الميول الشخصي للسائح الجزائري؟

الجدول رقم (14): يبين الميول الشخصي للسائح الجزائري

السن	ما هو الميول الشخصي للسائح الجزائري؟		المجموع
	السياحة الداخلية	السياحة الخارجية	
من 18 الى 25	5	0	5
من 25 الى 35	10	0	10
من 35 الى 40	3	7	10
من 40 الى 50	0	5	5
أكثر من 50	0	5	5
المجموع	18	17	35

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

السن * هل تأثر رقم الأعمال للوكالة السياحة إبان الجائحة؟

الجدول رقم (15): يبين تأثر رقم الأعمال الخاص بالوكالات

السن	هل تأثر رقم الأعمال للوكالة السياحة إبان الجائحة؟		المجموع
	نعم	لا	
من 18 الى 25	5	0	5
من 25 الى 35	10	0	10
من 35 الى 40	10	0	10
من 40 الى 50	5	0	5
أكثر من 50	3	2	5
Total	33	2	35

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

السن * كيف كان ردة فعل السائح الجزائري بعد فتح الحدود؟

الجدول رقم (12): يبين كيف كانت ردة فعل السائح الجزائري بعد فتح الحدود

السن	كيف كان ردة فعل السائح الجزائري بعد فتح الحدود؟		المجموع
	ارتفعت الطلاب على السياحة الخارجية	زادت الطلبة على السياحة الداخلية	
من 18 الى 25	0	5	5
من 25 الى 35	0	10	10
من 35 الى 40	10	0	10
من 40 الى 50	5	0	5
أكثر من 50	5	0	5
المجموع	20	15	35

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

السن * هل أثر التلقيح الإجباري لعبري الحدود أثر على اختيار الوجهة السياحية؟

الجدول رقم (13): يبين تأثير التلقيح على اختيار الوجهة السياحية

السن	هل أثر التلقيح الإجباري لعبري الحدود أثر على اختيار الوجهة السياحية؟		المجموع
	نعم	لا	
من 18 الى 25	1	4	5
من 25 الى 35	0	10	10
من 35 الى 40	5	5	10
من 40 الى 50	5	0	5
أكثر من 50	5	0	5

السن * هل أثر التلقيح الإجباري لعبري الحدود أثر على اختيار الوجهة السياحية؟

الجدول رقم (13): يبين تأثير التلقيح على اختيار الوجهة السياحية

السن	هل أثر التلقيح الإجباري لعبري الحدود أثر على اختيار الوجهة السياحية؟		المجموع
	نعم	لا	
من 18 الى 25	1	4	5
من 25 الى 35	0	10	10
من 35 الى 40	5	5	10
من 40 الى 50	5	0	5
أكثر من 50	5	0	5
المجموع	16	19	35

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

السن * كيف كانت الأسعار للرحلات الجوية بعد فتح الحدود؟

الجدول رقم (14): يبين أسعار الرحلات الجوية بع فتح الحدود

السن	كيف كانت الأسعار للرحلات الجوية بعد فتح الحدود			Total
	مرتفعة جدا	ثابتة	مستقرة	
من 18 الى 25	5	0	0	5
من 25 الى 35	10	0	0	10
من 35 الى 40	10	0	0	10
من 40 الى 50	2	2	1	5
أكثر من 50	3	0	2	5
Total	30	2	3	35

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

		ماهي العوائق التي وجهة السائح في الجزائر (2019_2022)	منهم القطاعات السياحة الأكثر تضرر	ماهي الحلول التي طبقتها الدولة لي حل مشكل تأثير جائحة كورونا على سوق السياحي الجزائرية؟	ما هو الميول الشخصي للسائح الجزائري
N	Valide	35	35	35	35
	Manquante	0	0	0	0
	Moyenne	1,49	1,94	2,37	1,49
	Ecart-type	,507	1,136	1,060	,507

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

		هل غلق الحدود الجوية للجزائر أثرت على النشاط السياحي المحلي	كيف تأقلمت الوكالة السياحة مع الجائحة؟	هل تأثر رقم الأعمال للوكالة السياحة إبان الجائحة؟	كيف كان ردة فعل السائح الجزائري بعد فتح الحدود؟
N	Valide	35	35	35	35
	Manquante	0	0	0	0
	Moyenne	1,29	1,37	1,06	1,57
	Ecart-type	,458	,490	,236	,502

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

الجدول رقم (16):

		هل أثر التلقيح الإجباري لعبري الحدود أثر على اختيار الوجهة السياحية؟	كيف كانت الأسعار للرحلات الجوية بعد فتح الحدود
N	Valide	35	35
	Manquante	0	0
	Moyenne	1,54	1,23
	Ecart-type	,505	,598

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

ماهي العوائق التي وجهة السائح في الجزائر (2019_ 2022) ؟

الجدول رقم (17): يبين العوائق التي واجهت السائح 2019-2022

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نقص النقل	18	51,4	51,4	51,4
	نقص الفنادق	17	48,6	48,6	100,0
	Total	35	100,0	100,0	

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج

SPSS.V26

ما هي القطاعات السياحية الأكثر تضرراً؟

الجدول رقم (18): يبين القطاعات السياحية الأكثر تضرراً

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide وكالة السياحة والاسفار	18	51,4	51,4	51,4
الفنادق	6	17,1	17,1	68,6
المنتجات	6	17,1	17,1	85,7
المنتزهات	5	14,3	14,3	100,0
Total	35	100,0	100,0	

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

ماهي الحلول التي طبقتها الدولة لي حل مشكل تأثير جائحة كورونا على السوق السياحية الجزائرية؟

الجدول رقم (19) : يبين الحلول التي طبقتها الدولة لحل مشكل تأثير الجائحة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide تقليص عدد السياح الأجانب	9	25,7	25,7	25,7
غلق الكلي لي الفنادق	10	28,6	28,6	54,3
غلق جزئي لي الفنادق	10	28,6	28,6	82,9
حملات تلقيح مجانية	6	17,1	17,1	100,0
Total	35	100,0	100,0	

ما هو الميول الشخصي للسائح الجزائري؟

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide السياحة الداخلية	18	51,4	51,4	51,4
السياحة الخارجية	17	48,6	48,6	100,0
Total	35	100,0	100,0	

كيف تأقلمت الوكالة السياحة مع الجائحة؟

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valides	22	62,9	62,9	62,9
ترويج لي السياحة الداخلية				
خلق منتجات سياحية جديد	13	37,1	37,1	100,0
Total	35	100,0	100,0	

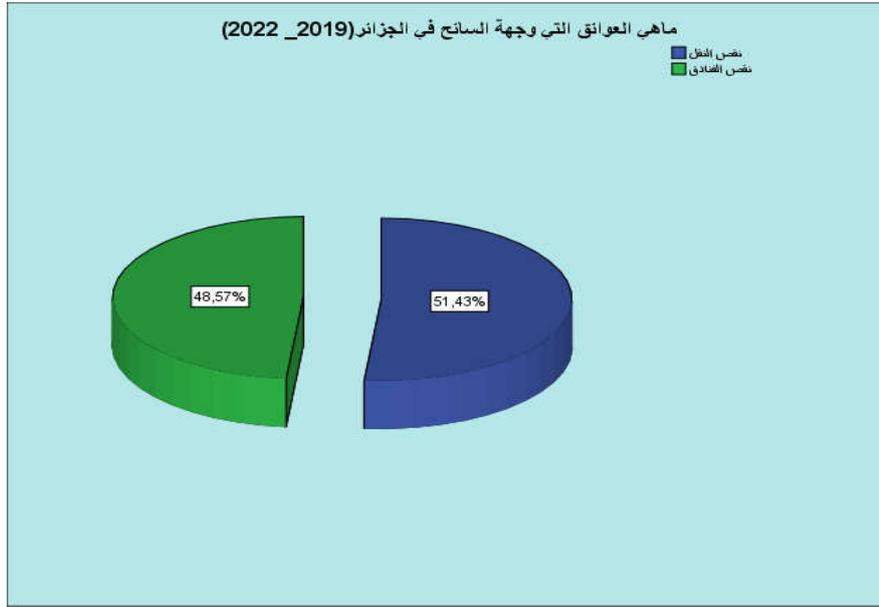
هل أثر التلقيح الإجباري لعبري الحدود على اختيار الوجهة السياحية؟

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valides	16	45,7	45,7	45,7
نعم				
لا	19	54,3	54,3	100,0
Total	35	100,0	100,0	

كيف كانت الأسعار للرحلات الجوية بعد فتح الحدود؟

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valides	30	85,7	85,7	85,7
مرتفعة جدا				
ثابتة	2	5,7	5,7	91,4
مستقرة	3	8,6	8,6	100,0
Total	35	100,0	100,0	

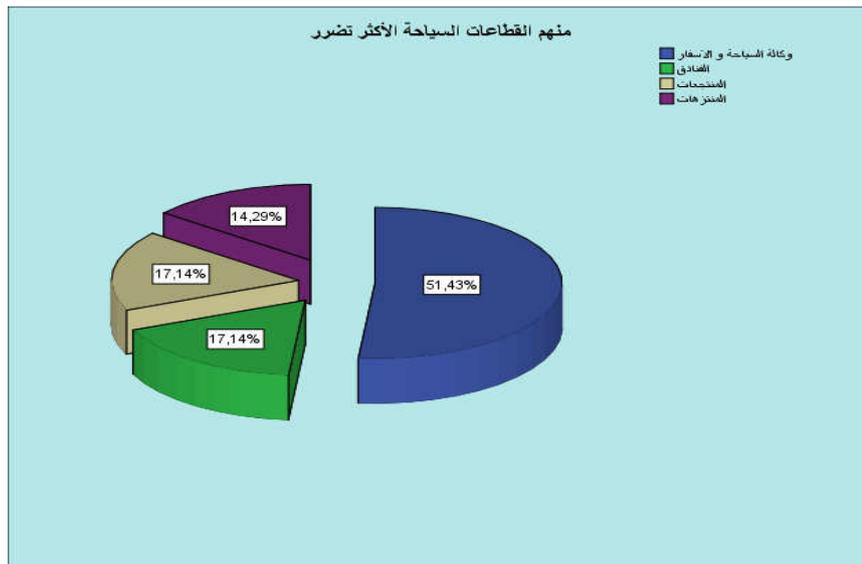
الشكل رقم (01): دائرة نسبية تمثل العوائق التي واجهها السائح 2019-2022



المصدر: من إعداد الباحث اعتماد على جدول ل spss

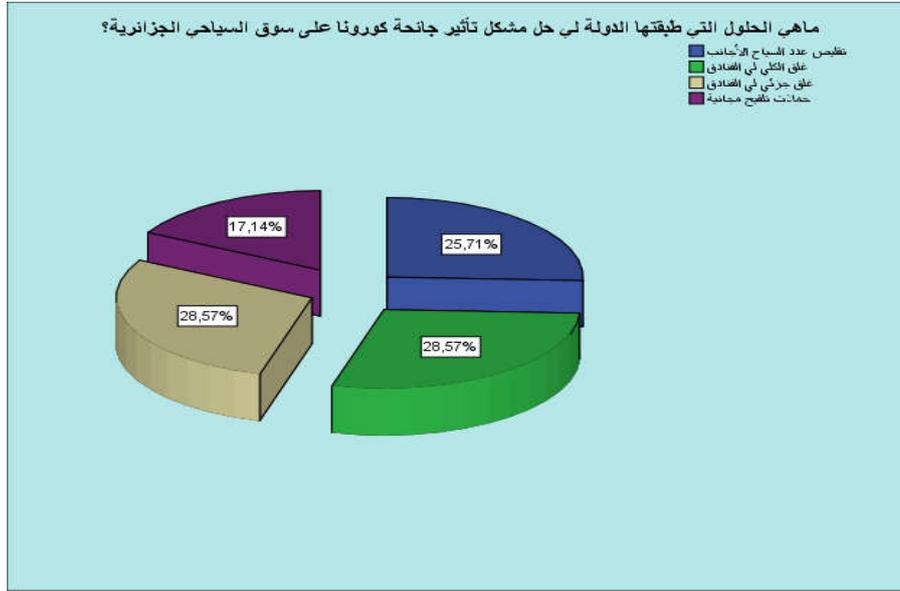
من خلال هذه النتائج نستنتج أن العوائق التي واجهت السائح في الجزائر 2019//2022 من مشكل النقل ونقص الفنادق تمثلان نظرا لاقتراب النسبة.

الشكل رقم (02): دائرة نسبية تمثل القطاعات السياحية الأكثر تضررا



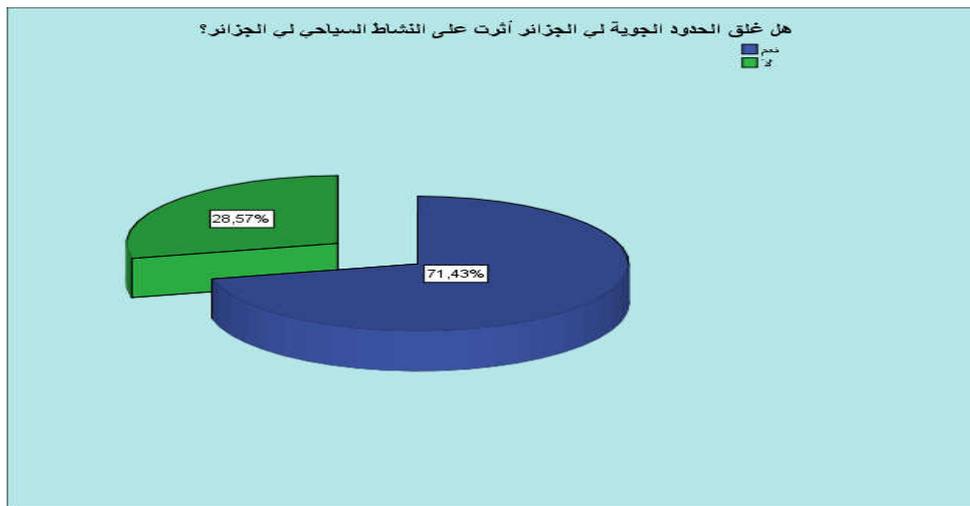
من خلال الشكل والمعطيات، نستخلص أن القطاع الأكثر تضررا هي وكالات السياحة والأسفار، والتي تمثل نسبة 51.43%، أما باقي القطاعات فهي متقاربة نسبيا.

الشكل رقم (03): دائرة نسبية تمثل الحلول التي طبقتها الدولة لحل مشكل تأثير جائحة كورونا على السوق السياحي الجزائري



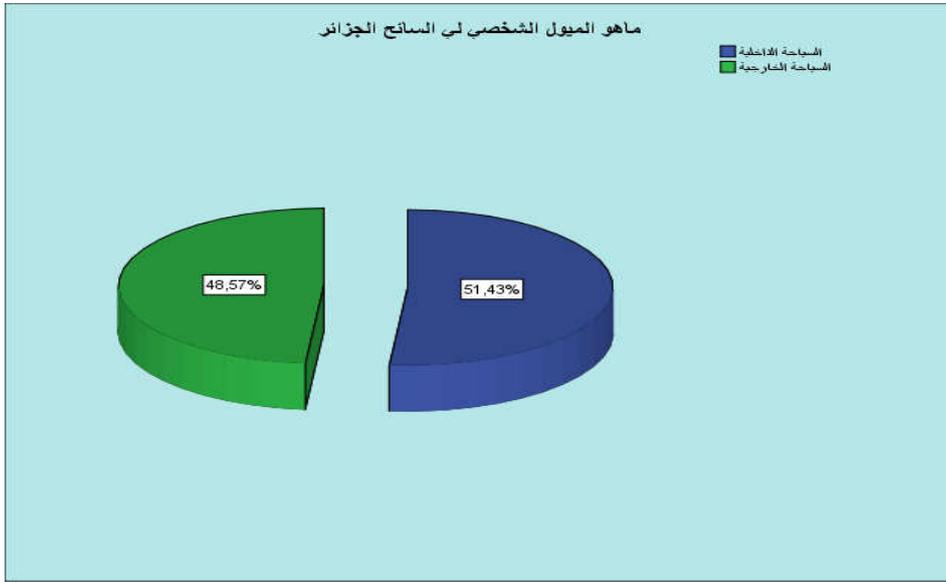
نلاحظ أن الحلول التي قدمتها الدولة كانت متكاملة مع بعضها البعض، حيث أن كل التدابير المتخذة لا تقل أهمية الواحدة عن الأخرى.

الشكل رقم (04): دائرة نسبية تمثل تأثير غلق الحدود الجوية على النشاط السياحي



إن غلق الحدود الجوية أثر بصفة كبيرة على النشاط السياحي الجزائري، وهذا ظاهر جليا من خلال الشكل.

الشكل رقم (05): دائرة نسبية تمثل الميول الشخصي للسائح الجزائري



من خلال الشكل نستخلص أن ميول السائح الجزائري نحو السياحة الخارجية أكبر، في حين أن نسبة ميوله للسياحة الداخلية مرتفعة جدا.

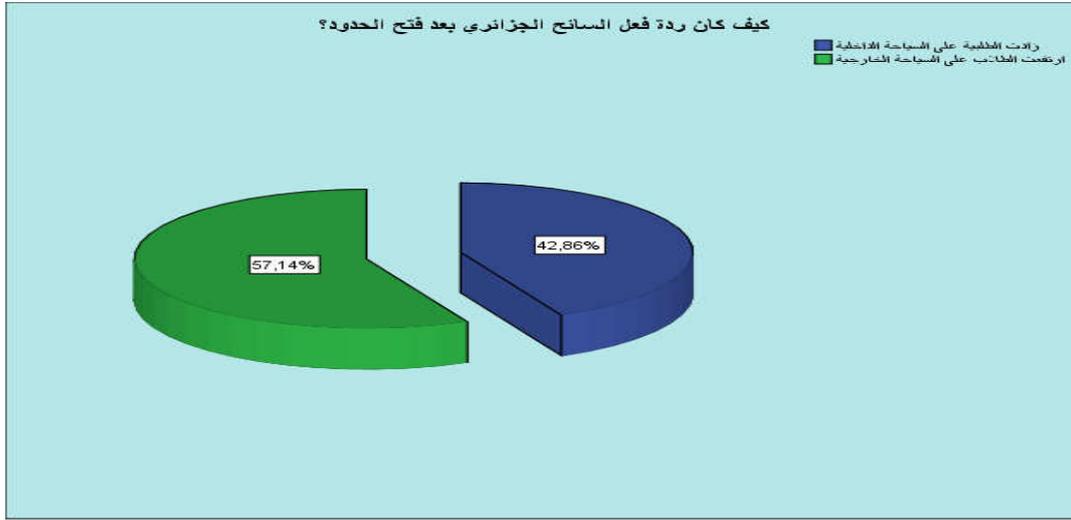
الشكل رقم (06): دائرة نسبية تمثل تأثر رقم أعمال الوكالات السياحية إبان الجائحة



من خلال النتائج نستخلص أن الوكالات السياحية قامت بمجهود كبير للترويج للسياحة الداخلية وهذا يمثل نسبة 62.86%.

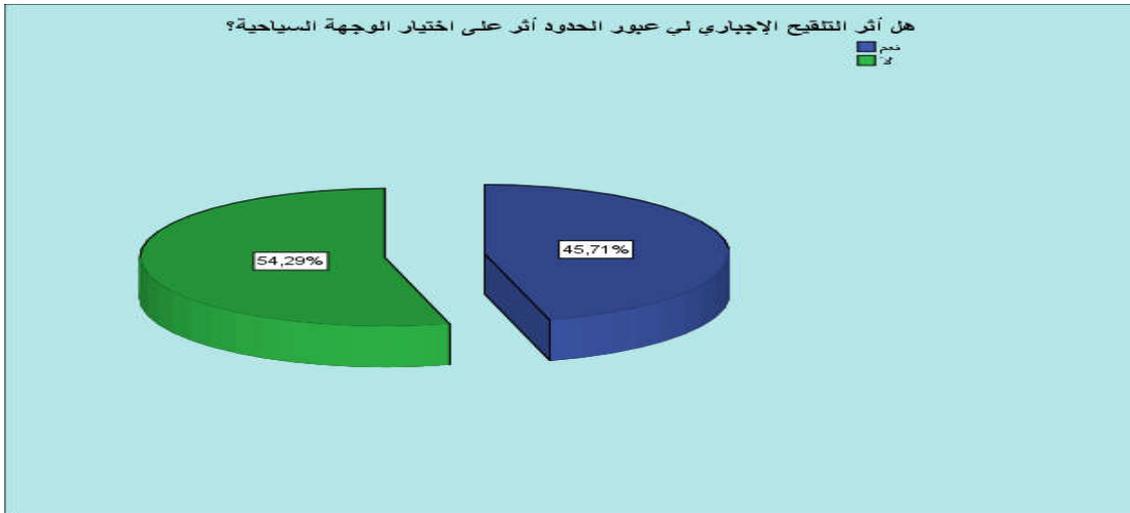
نلاحظ أن جائحة كورونا أثرت بصفة كبيرة ومباشرة على رقم أعمال الوكالات السياحية

الشكل رقم (07): دائرة نسبية تمثل ردة فعل السائح بعد فتح الحدود



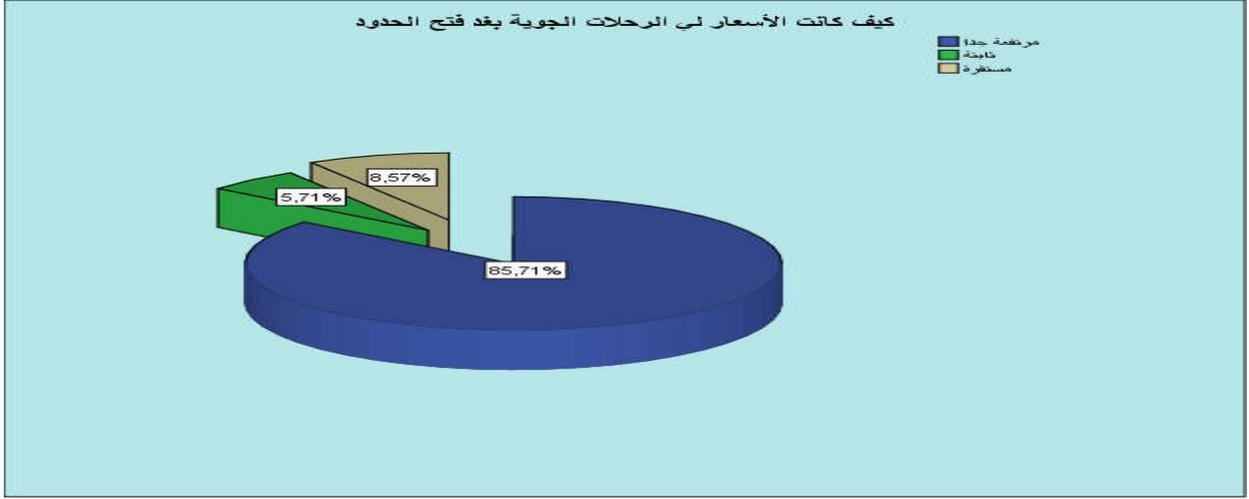
نلاحظ أن فتح الحدود الجزائرية أثر سلبا على السياحة الداخلية، حيث ارتفعت نسبة الطلب على السياحة الخارجية والتي تمثل نسبة 57.14%.

الشكل رقم (08): دائرة نسبية أثر التلقيح إجباري على اختيار الوجهة السياحية



نلاحظ أن التلقيح الإجباري فصل بين اختيار السائح الجزائري في اختيار الوجهة السياحية، حيث أن النسبتان متقاربتان نوعا ما.

الشكل رقم (09): دائرة نسبية تمثل اسعار الرحلات الجوية بعد فتح الحدود



من خلال الشكل والنتائج المقدمة، نلاحظ أن ارتفاع أسعار الرحلات الجوية كان كبيرا جدا.

10س	9س	8س	7س	6س	5س	4س	3س	2س	1س	الدخل	الحالة	المهنة	المستوى	السن	الجنس	1. رقم الاستبيان
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	1	2. 1
1	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	1	3. 2
1	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	1	4. 3
1	2	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	2	1	1	1	5. 4
1	2	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	2	2	1	1	6. 5
1	2	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	2	2	2	1	7. 6
1	2	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	2	2	2	1	8. 7
1	2	1	1	1	1	1	1	1	1	3	1	2	2	2	1	9. 8
1	2	1	1	1	1	1	1	1	1	3	1	2	2	2	1	10. 9
1	2	1	1	1	1	1	2	1	1	3	1	2	2	2	1	11. 10
1	2	1	1	1	1	1	2	1	1	4	1	2	3	2	1	12. 11
1	2	1	1	1	1	1	2	1	1	4	1	2	3	2	1	13. 12
1	2	1	1	1	1	1	2	1	1	4	1	2	3	2	1	14. 13
1	2	1	1	1	1	1	2	1	1	4	1	2	3	2	1	15. 14
1	2	1	1	1	1	1	2	1	1	4	1	2	3	2	1	16. 15
1	2	2	1	1	1	1	2	1	1	4	2	2	4	3	1	17. 16
1	2	2	1	1	1	1	2	1	1	4	2	2	4	3	1	18. 17
1	2	2	1	1	1	1	2	1	1	4	2	2	4	3	1	19. 18
1	2	2	1	1	1	2	2	2	2	4	2	2	4	3	1	20. 19
1	2	2	1	1	1	2	3	2	2	4	2	2	4	3	1	21. 20
1	1	2	1	1	1	2	3	2	2	4	2	3	4	3	1	22. 21
1	1	2	1	1	1	2	3	2	2	4	2	3	4	3	1	23. 22
1	1	2	1	2	1	2	3	2	2	4	2	3	4	3	1	24. 23
1	1	2	1	2	1	2	3	2	2	4	2	3	4	3	1	25. 24
1	1	2	1	2	1	2	3	3	2	4	2	3	4	3	1	26. 25
1	1	2	1	2	2	2	3	3	2	3	2	3	4	4	2	27. 26
1	1	2	1	2	2	2	3	3	2	3	2	3	4	4	2	28. 27
2	1	2	1	2	2	2	3	3	2	3	2	3	4	4	2	29. 28
2	1	2	1	2	2	2	4	3	2	3	2	3	4	4	2	30. 29
3	1	2	1	2	2	2	4	3	2	3	2	3	4	4	2	31. 30
3	1	2	1	2	2	2	4	4	2	4	2	3	4	5	2	32. 31
3	1	2	1	2	2	2	4	4	2	4	2	3	4	5	2	33. 32
1	1	2	1	2	2	2	4	4	2	4	2	3	4	5	2	34. 33
1	1	2	2	2	2	2	4	4	2	4	2	3	4	5	2	35. 34
1	1	2	2	2	2	2	3	4	2	4	2	3	4	5	2	36. 35

Effectifs¹

Statistiques

		الجنس	السن	المستوى الدراسي	المهنة	الحالة الاجتماعية	الدخل الشهري
N	Valide	35	35	35	35	35	35
	Manquante	0	0	0	0	0	0

Tableau de fréquences

الجنس

	Effectif	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	25	71,4	71,4	71,4
انثى	10	28,6	28,6	100,0
Total	35	100,0	100,0	

السن

Valide	Effectif	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
من 18 الى 25	5	14,3	14,3	14,3
من 25 الى 35	10	28,6	28,6	42,9
من 35 الى 40	10	28,6	28,6	71,4
من 40 الى 50	5	14,3	14,3	85,7
اكثر من 50	5	14,3	14,3	100,0

¹ المصدر من إعداد الطالب بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V26

السن

Valide	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
من 18 الى 25	5	14,3	14,3	14,3
من 25 الى 35	10	28,6	28,6	42,9
من 35 الى 40	10	28,6	28,6	71,4
من 40 الى 50	5	14,3	14,3	85,7
اكثر من 50	5	14,3	14,3	100,0
Total	35	100,0	100,0	

المستوى الدراسي

Valide	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ابتدائي	4	11,4	11,4	11,4
متوسط	6	17,1	17,1	28,6
ثانوي	5	14,3	14,3	42,9
جامعي	20	57,1	57,1	100,0
Total	35	100,0	100,0	

المهنة

Valide	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موظف	20	57,1	57,1	57,1
مهنة حرة	15	42,9	42,9	100,0
Total	35	100,0	100,0	

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e أقل من 18000	3	8,6	8,6	8,6
من 18000 إلى 25000	4	11,4	11,4	20,0
من 25000 إلى 50000	8	22,9	22,9	42,9
أكثر من 50000	20	57,1	57,1	100,0
Total	35	100,0	100,0	

الحالة الاجتماعية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e اعزب	15	42,9	42,9	42,9
متزوج	20	57,1	57,1	100,0
Total	35	100,0	100,0	

خاتمة الفصل:

من خلال ما درسناه نستخلص أن جائحة كورونا أثرت بصفة مباشرة على السوق السياحية الجزائرية وحتى على الميول الشخصي للسائح الجزائري، حيث حددت رغبته في اتخاذ قرار اختيار المنتج السياحي الداخلي والخارجي.

وخلال هذه الفترة تأثرت كل القطاعات المرتبطة بالقطاع السياحي بصفة مباشرة وغير مباشرة، وكانت الأزمة الصحية محددًا هامًا لأرقام أعمال الوكالات السياحية والفنادق والقطاعات السياحية.

خلاصة الفصل:

تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى أن الاقتصاد السياحي يمثل عائدًا هامًا لاقتصاد الجزائر ومنه يجب الاستثمار في هذا القطاع الذي يمكن أن يعوض جزءًا كبيرًا من عائدات المحروقات.

خلاصة الفصل:

مما سبق يتضح بأن السياحة أصبحت أحد أكبر وأهم الظواهر الاقتصادية والاجتماعية في عالم اليوم، فبعد أن كانت السياحة نشاطا يقتصر على فئة قليلة من الأشياء في مستهل القرن العشرين أصبحت ظاهرة جماهيرية خاصة في البلدان الأكثر نموا بحلول السبعينيات، وغدت في متناول فئات أوسع من الناس في معظم البلدان بسبب تحسن ظروف المعيشة والعمل، وتطور وسائل النقل، وظهور الحاجة إلى الراحة والترفيه أثناء العطل والإجازات.

❖ إن الطلب والعرض السياحيين أداة فعالة وأساسية تحتويها السوق السياحية لتنشيط السياحة، تتغير مؤشراتهما بتغير السوق الكلية، فمن خلال ما تم تناوله هناك محددات مادية ومعنوية لمكونات السوق السياحية، تبقى جاهزة لقياسها قصد الحكم على مدى فعاليتها بالنسبة لمنطقة أو دولة معينة.

كما تعتبر عملية التنمية السياحية عند الكثير من دول العالم، من القضايا المعاصرة، كونها تهدف إلى الإسهام في زيادة الدخل الفردي الحقيقي، وبالتالي تعتبر أحد الروافد الرئيسة للدخل القومي، وكذلك بما تتضمنه من تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والإنسانية والمادية. ومن هنا تكون التنمية السياحية وسيلة للتنمية الاقتصادية.

الخاتمة العامة:

تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى أن الاقتصاد السياحي يمثل قطاعا استراتيجيا ويدر أرباحا هائلة، خاصة عند توفر المقومات والإمكانيات التي تساهم مساهمة فعالة في النهوض بهذا القطاع.

نتائج الدراسة: توصلنا من خلال هذه الورقة البحثية إلى عدة نتائج

□ قطاع السياحة هو من القطاعات الاستراتيجية للدولة، إذ يساهم في تحسين ميزان المدفوعات ورفع الناتج المحلي وتخفيض نسبة البطالة كما يساهم في تحقيق التوازن بين الأقاليم والتكافؤ في توزيع الدخل، إلا انه في ظل انتشار فيروس كورونا تم تسجيل انخفاض الناتج المحلي الإجمالي وعجز في ميزان المدفوعات مع تسريح للعمال؛

✓ تحتل الجزائر المرتبة 116 عالميا وفقا لتقرير منظمة السياحة العالمية المتضمن 104 دولة بناء على العديد من المؤشرات وأبرز مؤشرات السياحة التي سجلت الضعف في السياحة الجزائرية هي مؤشرات التكنولوجيا والبنية التحتية وضعف الانفتاح العالمي، إلا أن الجزائر تركزت في مراكز متقدمة في العديد من المؤشرات الأخرى؛

✓ تضم الجزائر عدة مقومات سياحية لم يتم استغلالها بالشكل الكافي مع بروز ضعف المورد البشري، فالتسيير بالكفاءات من أهم أوجه التسيير الحالية في ظل الحاجة المعرفية والتطويرية الرقمية؛

✓ الاهتمام بتطوير المنشآت البحرية والجوية والبرية وكذا السكك الحديدية يساهم في نمو هذا القطاع ويساهم بدوره في زيادة الاستثمارات؛

✓ تتسم التدفقات السياحية في الجزائر بالضعف بالمقارنة بين السياحة الداخلية والخارجية، فخروج المواطنين الجزائريين أكثر من دخول السياح الأجانب إلى البلد وهو ما يبين ضعف مردودية القطاع؛

✓ إن العمل على تخطيط تجارب سياحية مستقبلية مع تطوير العنصر البشري واختيار الكفاءات بما يتماشى مع طبيعة السوق السياحي الوطني والعالمي من أبرز الحلول التي تمكن من تجاوز التأثيرات السلبية لجائحة كورونا.

التوصيات:

بناء على ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة، يمكن اقتراح هذه التوصيات لتغطية بعض النقائص:

✓ العمل على تجسيد استراتيجية متكاملة بحلول عام 2024 للنهوض بقطاع السياحة مع التركيز على مختلف المؤشرات، مع المساهمة في التجسيد الفعلي للمشاريع والنهوض بقطاع الاتصالات ومواكبة التقدم التكنولوجي؛

✓ برمجة العديد من الملتقيات العلمية و نشرها على أوسع نطاق لتبني الأفكار الجديدة الخاصة بتنمية القطاع السياحي من خلال رؤى المشاركين التي يمكن أن تشكل الفارق في هذا القطاع الحساس.

قائمة المراجع

- مروان السكر، (1999)؛ مختارات من الاقتصاد السياحي، مجدلاوي للنشر ولتوزع، عمان، ص 13.
- نعيم الظاهر، سراب اليأس، (2007): مبادئ السياحة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص 29.
- محمود كامل، (1975): السياحة الحديثة علما وتطبيقا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص 16. لفريد كورل (2011): الجودة والتميز في منظمات الأعمال، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ص ص 347 ، 348
- لخضر مرغاد وآخرون، (2010): صناعة السياحة في الجزائر، المقومات والمعوقات، ورقة بحثية مقدمة إلى الملتقى الدولي حول اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة المنعقد يومي 09 و10 مارس 2010، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ص ص 2-3
- ماهر عبد الخالق السيسي، (2001): مبادئ السياحة، ط 1، مجموعة النيل السية، القاهرة، ص 22.
- مصطفى يوسف كافي، (2009): صناعة السياحة والأمن السياحي، ط 1، دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، ص 15.
- موسى سعادى وآخرون، (2010): أهمية مقومات السياحة الجزائرية في التنمية الاقتصادية للدولة، ورقة بحثية مقدمة إلى الملتقى الدولي حول: اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، يومي 09 و10 مارس 2010، ص 3.
- علي حسن، (1997): المناخ والسياحة، دار الأنوار، دمشق، ص 11.
- مصطفى يوسف كافي، المصدر سبق ذكره، ص 16 .
- عثمان محمد غنيم، بنيتانيل سعد، (1999): التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل، ط 1، دار صفاء للنشر ولتولع، عمان، ص 17.
- مؤسسة التدريب العامة للتدريب التقني والمهني، جغرافيا السياحة والطيران: السياحة وماهيتها، السعودية، ص 4.
- عثمان محمد غنيم، بنيتانيل سعد، المصدر سبق ذكره، ص 18.
- مؤسسة التدريب العامة للتدريب التقني والمهني، جغرافيا السياحة والطيران، المصدر سبق ذكره، ص 5.
- عثمان محمد غنيم، بنيتانيل سعد، المصدر سبق ذكره، ص 21.
- محمد الروبي، (1988): نظرية السياحة، مجموعة الدراسات السياحية، الإسكندرية، ص 33
- عبد العزيز بن محمد الهزاع، مساهمة السياحة في تنمية الموارد البشرية السياحية، الهيئة العامة للسياحة والآثار، السعودية، ص 3، مقالة منشورة على الموقع الإلكتروني
- [http://www.saudichambers.org.sa/images/\(1\).pdf](http://www.saudichambers.org.sa/images/(1).pdf)، تاريخ الزيارة: (2011/10/12).

هالة عبد الرحمان الرفاعي، (1998): التأثيرات الاجتماعية والثقافية للسباحة في المجتمع المحلي، ط2، الملتنقى المصري للإبداع والتنمية، مصر، ص ص 71، 72.

محسن أحمد الخضيرى، (2005): السياحة البيئية، ط 1، مجموعة النيل الع لاية، مصر، ص 61.

فؤاد عبد المنعم بكري، المصدر سبق ذكور، ص 69.

طارق كمال، (2009): السياحة والبيئة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ص 39.

محمد منير حجاب، (2002): الإعلام السياحي، دار الفجر، القاهرة، ص 29.

وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي، 2019

سعداوي وصدوقي، ص 105.

وزارة الأشغال العمومية والنقل، 2020.

الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، 2020.

ويكيبيديا، 2020.

¹ Vabret, Dina, Brison, Brouard, & Freymuth, 2009, p. 01

¹ Albzeirat, Zulkepli & Qaralleh, 2020 p15

يحياوي، 2020، ص 33-42.

وكالة الأنباء الجزائرية، 2020.

صواليلي، 2020

عمار بوحوش، وآخرون (2000)، **مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ص 32

- مصطفى طويطي (2018)، **التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان - تطبيقات عملية على برنامج excel-** الجزء الأول، النشر الجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر، ص 19.

مصطفى طويطي . المرجع السابق، ص 20.

سامية يغني، مديني عثمان (جوان 2019)، **العينة في المجتمع الإحصائي كمدخل ضابط لدقة نتائج البحوث الاكاديمية**، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد 04، العدد 01، ص 231-240، جامعة الشهيد حمه الأخضر بالوادي، الجزائر.

المصدر من إعداد الطالب بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V26